

برعاية د. السعيد:

دورة شرعية للأعضاء الجامعيين

الشيخ ابن عثيمين:

هذه شروط إيقاف

قائد السيارة الذي

تركب بجانبه امرأة

الشيخ السميزي:

الأمرون بالمعروف

مستنون من إضلال إبليس



الحسبي

تخلو من الضوابط ولا تخلو من المنكرات

ما الذي يحدث في

المطاعم العائلية؟!!

القسم العائلي



# كلمات سجلها التاريخ

القد شرع الدين الإسلامي لهن من الحقوق التي لا توجد حتى الآن في قوانين أرقى الأمم المتقدمة؛ إننا لا نريد أن تنبذ المرأة وظائفها الأساسية وتنسى واجباتها الخلقية وتضلل إلى التبهرج والخلاعة وتدخل في بورات الفساد والردائل، وتدعي ذلك من عمل التقدم والتمدن.

فلا والله ليس هذا التمدن من شرفنا وعرفنا وعاداتنا، ولا يرضى أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان وإسلام أو مروءة أن يرى زوجته أو أحداً من عائلته في هذا الموقف المخزي، هذه طرق شائكة تدفع بالأمة إلى هوة الدمار ولا يقبل السير عليها إلا رجل خرج عن دينه وعقله وعرويته وإننا لا نجد في تقاليدنا الإسلامية وشرعنا السامي ما يؤخذ علينا ولا يمنع تقدمنا في مضمار الحياة والرقى إذا وجهنا المرأة إلى وظائفها الأساسية، وهذا ما يعترف به كثير من الأوروبيين من أرباب الرأي والانصاف والخصافة).

**جلالة الملك عبدالعزيز بن  
عبد الرحمن آل سعود رحمه الله**

\* رد جلالتة على الداعين إلى اختلاط النساء بالرجال بدعوى تهذيبهن، وترقيتهن، وفتح المجال لهن في أعمال لم يخلقن لها.



## أقول وداعاً .. !

إن من أبرز سمات العمل الإعلامي كونه عملاً جماعياً متجسداً قائماً على التفاعل المستمر والمباشر مع الأحداث والوقائع المحيطة؛ فهو عمل أشبه ما يكون بالقلب النابض في الجسد البشري العظيم.

وعندما تتوفر الأرض الخصبة للعمل مع توفر الإمكانيات العصرية الحديثة والإمكانيات البشرية المؤهلة يصبح العمل الإعلامي حينئذ عطاءً بل إبداعاً لا مثيل له، ذلك أن العمل الإعلامي عمل جماعي تكاملي.

وأنا في هذه الأونة إذ أستعد لأمتطي ركائبي تجاه خيام أخرى؛ لأشيد بالمسنوات الممتعة التي قضيتها في أروقة هذا الجهاز الحسبي المبارك، التي لو ذهبت أعدد شملها لعال بي المقام إلا أنني أذكر منها:

• التشرف بخدمة هذه الشفيرة العظيمة والتي لا يتخلل عنها مرةً بعجود ترك الجهاز الذي يقوم عليها.

• الأثر الإيجابي والدروس العظيمة التي اكتسبتها فقد كانت هذه الفائدة - ولا شك - أكثر بأضعاف مضاعفة مما بذل مقابلها.

• التعرف على مسؤولين كانوا نعم المرشدين، فقد أمتازوا بحسن التعليم والتوجيه بحيث يتجاوز الإنسان قصوره وخطاه ليرقى بالتالي إلى مراتب عالية من الإنتاج والبذل لخدمة هذا الجهاز.

• مصاحبة زملاء بلغوا درجة عالية في العطاء والتفاني والتعاون والمحبة وحسن الخلق والاحتساب... وغيرها من الثمار العظيمة.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أشيد بتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد ابن عبدالعزيز ورعايته الكريمة لأنشطة الجهاز عموماً والإدارة على وجه الخصوص التي ساهمت - بفضل الله تعالى - في القيام بمهام الإدارة وتخفيف أعبائها سيراً لتحقيق الأهداف المناطة بها.

غير أنني أثق تماماً بأن العمل الصحفي والإنتاج الإعلامي لا يتوقف أو يخيب بذهاب أشخاص معينين بل ربما حل محل وسد الثغرة من هو أكفأ وأفضل وهذا هو الظن في الخلف القادم بمشيئة الله تعالى، فلا أقول وداعاً ولكن.. إلى لقاء قريب في ميادين الخير والمحبة والبذل لخدمة هذا الدين العظيم.

فهد بن عبد البكر



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مكتب التحرير

رئيس التحرير

محمد بن سليم اللحام

فهد بن عبد الله البكران

## محتويات العدد

- \* استحداث مكشفة للهيئة لأعمال الحج.. مستابعات.....(٥)
- \* كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول.....(٨)
- \* ما الذي يحدث في المطاعم العائلية.. تحقيق.....(٩)
- \* فـ...ساوي الحج.....(١٤-١٥)
- \* الشيخ ابن عثيمين في حوار تنشره النسبة.....(١٨-١٩)
- \* حراسة المجتمع مسؤولية مشتركة.....(٢٢)

النسبة

إخراج

مؤسسة النشرة الإسلامية

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - إدارة العلاقات والإعلام

الرياض ١١٤٢٤ - ص.ب. ١٤٠٣٣ - هاتف مشرق ٢٠٥٤٤٤٨ / ١٧٩ / ١٧٩ - هاتف وفاكس ٢٠٣٨٧٣٥







الشيخ الفيت:

## الشيخ العثيمين مدرسة في العلم والورع والتواضع

✦ عبر فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيت عن حزنه وألمه لوفاة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله - وقال فضيلته في تصريح صحفي لقد تيلفت بوفاة شيخنا وعالمنا الجليل - رحمه الله - وقد حزننا كثيراً على فقد هذا العالم الجليل الذي طبق على الأفاق واسترجعت امتثالاً لأمر ربنا جل جلاله: ﴿وَلْيَتْلُوَكُمْ فِي الْخَوَافِ وَالْجُوعِ وَيَقْصُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْ مَصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ﴾ (آل عمران: ١٥٩) وأنتك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأنتك هم الصابرون ﴿البقرة: ١٥٥ - ١٥٧﴾.

وقال فضيلته: إن وفاة هذا العالم الجليل حدث جلل، لأن فقد العلماء رزية عظيمة والمصطفى ﷺ في الحديث الصحيح قال: «إن الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً فاهتوا بغير علم فضلوا واضلوا».

وحدث فضيلته العلماء وطلبة العلم أن ينشروا علمهم وأن يعلموا جاهلهم وأن يرشدوا ضالهم وأن يقوموا مقام من رحل من علمائنا لأداء الواجب.

وأضاف: رحم الله عالمنا الجليل وأسكنه فسيح جناته، فقد كان عالماً جليلاً يتسم - رحمه الله - بغزارة العلم وسعة الصدر، كما كان يتصف بالورع والتواضع وطريقته في التعليم وإيصال المعلومات إلى أذهان طلابه والمستفيدين والمتابعين - فبرامجه عبر الإثابة طريقة فريدة، فإن فضيلته - رحمه الله - له طريقته التي أفاد بها طلابه ربما فاجأ أحد طلابه بسؤال مما سبق أن شرحه مما يدفع الطلاب إلى سرعة الانشغال والمتابعة لشيخهم الجليل وليستفيدوا من علمه، وإذا رأى غافلاً أو ناعساً أثناء الدرس فاجأه كذلك بالسؤال ليعيده للانتباه للدرس وربما كلف فضيلته - رحمه الله - بعض طلابه لبحث مسألة ثم الحوار والنقاش فيها في حلقة علمية من حلقاته - رحمه الله - رحمة واسعة - ولا شك أن فقد العلماء مصيبة عظيمة، ولكن في علمائنا الأجلاء خير خلف لخير سلف، نسأل الله أن يبارك في حكمانا وعلمائنا وأن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

معالي د. السعيد:

## «ابن عثيمين».. علم بارز وفقد مصيبة للمسلمين



✦ عبر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز السعيد عن عميق حزنه وتأثره في وفاة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين. وقال في تصريح له لا أظن مسلماً مدركاً وعارفاً لمصالح المسلمين ثم يحزن لفقد علم من الأعلام الذي نرجو إن شاء الله في خلف مثلهما كان خلفاً لمن سلفه.

وأضاف معاليه أن العلماء في كل زمان ومكان هم المنارات التي يستضاء بها عند الحاجة مؤكداً أنه نقص ومصيبة أصابت المسلمين عموماً ولا سيما مكانته بين عامة الناس وخاصتهم سواء في داخل البلاد أو خارجها، فالفقد - رحمه الله - لمطائفه وثباته وسعة صدره نادرة من النادر، فهو ليس من الناس العاديين وإنما رجل يعرف كيف تجلب المصالح وتدرأ المفاسد وكيف يهدي الناس إلى الله بأقوم الطرق ﴿اذع إلى سبل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة﴾ (النحل: ١٢٥)، فوفاته بلا شك مصيبة على المسلمين عموماً وندعو له بالمغفرة.

ويضيف د. السعيد قائلاً: إنه مما أعرف عن الفقيد زهد في الدنيا ولما كنت في الجامعة وكان على ملاك المعاهد العلمية أريد أن يُعطى الشيخ مكافأة عن تدريسه في الكليات فإني أن يقبض شيئاً وقال: لا، يكفي ما جاء للمعهد عما أقوم به للكليات وذلك قبل انتقاله كأحد أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام.

ودعا د. السعيد الله أن يتقدم الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان مؤكداً أن مصيبتهم ليست مصيبة سهلة وأن يخلق الله على المسلمين خيراً.

من العام القادم:

تقام في شهر ذي القعدة:

## دورة شرعية لأعضاء الهيئة الجامعية

واختتم د. السعيد تصريحه منوهاً بالفوائد العديدة التي يكتسبها العضو المنتسب بالدورة التدريبية والتي ستعينه بإذن الله تعالى على القيام بمسؤولياته في واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفق المنهج الشرعي الذي تسير عليه الرئاسة في ظل التوجيهات والدعم المتواصل الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسعوا ولي عهد الأمين حفظهما الله لجهاز الرئاسة، والمتابعة المباشرة من معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز السعيد وفضيلة الوكيل الشيخ إبراهيم الفيت اللذين لا يألوان جهداً في سبيل توفير السبل لرفع كفاءة العضو في الميدان.

المرتبة السابعة، وأوضح الدكتور العبيدي أنه سيكون من بين المحاضرين في هذه الدورة التي ستقام في القاعة الكبرى في الرئاسة بعض كبار المسؤولين بالرئاسة وبعض أصحاب الفضيلة القضاة بالمحكمة الكبرى بالرياض، وأصحاب الفضيلة الأساتذة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومن المتوقع مشاركة أكثر من أربعين جامعياً في الدورة، وأشار د. العبيدي إلى عزم الرئاسة إقامة دورة أخرى للجمعية والعلاقات الإنسانية بمشيئة الله في شهر محرم

✦ وجه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد بإقامة دورة شرعية في الحسبة والعلاقات الإنسانية اعتباراً من ١٤٣١/١١ هـ بإذن الله تعالى، صرح بذلك مدير عام الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة الدكتور محمد بن عبدالله العبيدي، وأضاف أن مثل هذه الدورات تركز على توعية وتوجيه الأعضاء المستجدين العاملين في الميدان إضافة إلى مشاركة خريجي الجامعات المعيلين على





• تعظي بمتابعة مستمرة من الأمير عبد المجيد والأمير مقرن:

## الرئاسة تكشف استعداداتها للحج من خلال فرعي مكة المكرمة والمدينة المنورة

وخص فضيلته «نشرة الحسبة» ببيان أبرز هذه المخالفات التي أجملها في النقاط التالية:

أولاً: ترك الإحرام من الميقات، والاعتقاد بأن إحرام النساء يشترط فيه تون خاص كالأخضر.

ثانياً: مخالفات تقع في الطواف ومنها: المزاحمة الشديدة عند الحجر الأسود والاعتقاد بأنه شرط لصحة الطواف وتحميل الركن اليماني وقصده على سبيل التبرك.

ثالثاً: مخالفات تقع في عرفة: مثل الوقوف خارج حدود عرفة، واتجاه بعض الحجاج إلى جبل الشاء الدماء وجعل القبلة خلف ظهورهم أو عن أيمنهم أو شمائلهم والشروع استقبال القبلة لا الجبل، والاعتقاد أنه لا بد من رؤية الجبل والصعود عليه، علاوة على التمسك بالشاخص والتبرك به وتقبيله والصاق الجسد به وأخذ بعض الحجارة والأثربة منه والكتابة في جميع اتجاهات الشاخص زعماء منهم أنها للذكرى وإلقاء الصور بجانب الشاخص وبعض الأوراق النقدية وأخفاء بعض الشعر والأظافر تحت حجارة الجبل لاعتقادات باطلة عندهم وهو لم يوضع إلا كعلامة للجبل ليس إلا.

رابعاً: مخالفات تقع عند رمي الجمرات: الاعتقاد بأن هذه الجمرات شياطين يرمونها وهذا خطأ فرمي هذه الجمرات إنما شرع لإقامة ذكر الله.

خامساً: مخالفات في طواف الوداع: مثل رجوع البعض القهقري إذا أرادوا الخروج من المسجد بعد طواف الوداع بحجة تعظيم البيت، وتعهد عدم النظر إلى البيت بعد الوداع ولو وقع عليه بصره أعاد الطواف وهذا تلطع وجهل وحسب من الوسوسة. سادساً: مخالفات تقع في زيارة المسجد النبوي: كالاعتقاد أنها من متعلقات الحج والطواف بقبر النبي ﷺ والتمسك بالحجرة الشريفة ودعاء النبي ﷺ لكشف الكربات، وكل هذا بدعة محرمة، وشرك أكبر مخرج من الملة علاوة على من يقصد القبور كالقبض وشهداء أحد حيث التوجه بالدعاء للقبور وزراعة الأشجار عليها ودفن فضلات الشعر والأظافر على القبور تحت مدعاة «أن هذا جزء مني وأرجو أن يلحق الكل بالجزء» فأدفن في القبور، وأخذ بعض أوراق الشجر على اعتقاد أن لها فضلاً في الشفاء وقصد المساجد السبعة في المدينة للتبرك.

سابعاً: ما يفعله البعض من قصد الآثار كالمساجد وبعض الأماكن الأثرية للتبرك مثل الصعود إلى جبل ثور للتبرك بالغار وكذلك قصد غار حراء حيث كان يتعبد الرسول ﷺ وهي أماكن مر بها الرسول ﷺ ولا مزية ولا أجر يترتب على المحي إليها.

واختتم د. العيدي حديثه بالتحذير من بعض الاعتقادات الباطلة ذات التأثير على عقيدة التوحيد كمن فقد شيئاً من مناعه في مكة فهذا دليل «في زعمه» على عودته، ومنهم من يجلب أكفانه إلى مكة لغسلها بماء زمزم، والاعتقاد بأن النظر للكعبة عبادة وغيرها من الأخطاء الشائعة.



أنهت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر استعداداتها للمشاركة في موسم حج هذا العام ١٤٢١هـ من خلال فرعها في كل من منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة، وذلك سعياً لتوعية وإرشاد الحجاج والزوار لأفضل المسالك في أداء المناسك بقدر ما لديها من إمكانيات في ظل الصلاحيات الممنوحة لها من قبل ولاية الأمر حفظهم الله.

ففي مكة المكرمة نزه فضيلة مدير عام الفرع الشيخ جابر بن محمد الحكمي بما يعظي به الفرع من توجيهات ودعم من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومتابعة معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز السعيد، وقال: إن مشاركة الرئاسة في خدمة الحجاج تثبت من خلال مراكز الهيئة القريبة من المشاعر والحرم، مبيناً أنها تأتي انطلاقاً من تضاهير الجهود لخدمة حجاج بيت الله الحرام ولضمان حاجتهم مما قد يغدشه من ممارسات خاطئة قد تقع من بعض الحجاج عن جهل.

وأضاف فضيلته أن التركيز في العمل سيتم على المناطق التي يكثر تواجد الحجاج إليها وفي الأسواق والمراكز التجارية وبالقرب من الحرم المكي الشريف، كما سيتم بمشيئة الله إنشاء ستة مراكز مؤقتة في كل من عرفة وجبل ثور، وجبل غار حراء ومقبرة العلاء ومركز المكتبة، ومركز الجمرات.

وقال إن هناك لوحات إرشادية تم تزويدها بعبارات إرشادية بخمس لغات لإرشاد الحجاج إضافة إلى عدد من المترجمين بمختلف اللغات الرئيسية مثل الأوردو والإنجليزية والتركية والفرنسية.

من جهته أوضح فضيلة مدير عام فرع الرئاسة في منطقة المدينة المنورة الشيخ عبدالرحمن آل حسين أن الاستعدادات تجري على قدم وساق بتوجيه واهتمام كريم من لدن صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الأمير مقرن بن عبدالعزيز، يحفظه الله، ودعم ومتابعة الرئيس العام د. عبدالعزيز السعيد لخدمة ضيوف الرحمن من زوار المدينة المنورة من خلال لجنة إشرافية على مشاركة الفرع لتغطية حاجة العمل التوجيهية في أماكن الزيارة المشروعة والأماكن الأخرى التي يقصدها الزوار من الأماكن التي لا تشرع.

وتستهدف هذه الخطط كافة الأماكن المحيطة بالمسجد النبوي الشريف وما حولها ومقبرتي بقيع الغرقد وشهداء أحد وما حولهما، ومسجد قباء وكافة الأماكن الأخرى التي يذهب إليها الزوار من الأماكن التي لا تشرع زيارتها، وهي كثيرة ومتباعدة ويقصدها الزوار جهلاً واعتقاداً بفضلها ويعتقدون أن زيارتها من أعمال الحج، حيث تصدر منهم أعمال مخالفة لها تأثيرها على العقيدة وعلى الأخلاق والآداب الشرعية.

من جهته نبه فضيلة مدير عام الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة د. محمد بن عبد الله العيدي على خطورة المخالفات التي تقع من بعض الحجاج في حجهم.





## رسالة إلى مطوف

يرسلها/ فهد بن عبدالعزيز الخفاجي \*

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين وعلى المبعوث رحمة للعالمين وبعد، أكتب لك هذه الرسالة أخي (مطوف حجاج)، أبت فيها حبي ونصحي وتقديري لعلها تجد صدراً رحباً وأذنًا صاغية وقلباً حويماً والحر تكفيه الإشارة واللييب بالإشارة بفهم.

أخي المطوف، يقول الرب جل وعلا يصف خلق النبي صلى الله عليه وسلم ﴿وإِنَّكَ لَمِنَ خُلُقِ عَظِيمٍ﴾ [القلم: 4] نعم قد أدبه ربه فأحسن تأديبه حتى خاطبه مثباً عليه بهذا الخطاب السابق، تقول عنه عائشة رضي الله عنها: (كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم القرآن) وتقول عنه أيضاً: (ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إلماً، فإن كان إلماً كان أيعد الناس عنه وما انتقم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها) رواء البخاري ويقول جابر: (ما مثل شيئاً قط فقال لا) رواء البخاري، ويقول أنس: خدمت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقل شيئاً فعلته لم، فعلته، أو لشيء لم أفعله لم لم تفعل كذا).

هذا غيض من فيض من أخلاق النبي ﷺ، وليس هذا مجال بسطها، اليس لنا في رسول الله أسوة حسنة نتبعها ونسير على نهجها فهو قدوتنا ورسولنا، خاصة مع هؤلاء الذين أتوا من كل حذب وصوب من مشارق الأرض ومغاربها، فهم إخوة لنا في الدين وضيوف لك زائرون وهم ضيوف رب العالمين فلا يقيب عنك خلق الرسول الأمين ولا سيرة الصحابة الطيبين، فأنت أخي المبارك لا تسمى في خارج هذه البلاد وعند البعض إلا ابن الصعابة، فكن هيناً لهناً وتذكر أن الله عز وجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: 104]

فكن ضوياً بأخلاقك فربما كانت دعوتك بحسن خلقك أبلى من دعوة بكلمة ونصيحة. أخي المطوف، إن هؤلاء الحجاج والمتممرين خاصة بمضمون الذي ربما قدم الغالي والنفيس وربما قدم وباع كل ما يملك حتى يظفر بحجة الإسلام ويكمل بقية الأركان فحري بك أخي المطوف أن تقدم لهم كل نصح بجميع أشكاله وأنواعه، فانصح لهم بإيضاح الأحكام الشرعية والمقوية وأحكام المناسك على الوجه الأكمل عن طريق الوسائل الآتية:

1. المحاضرات والدروس عن طريق المشايخ وعلمية العلم.
2. الكتب والأشرطة والمطويات المتعلقة بأحكام الحج وسائر العبادات.
3. اللوائح المنسقة والمتاوى المتعلقة.
4. التطبيق التطري لبعض المناسك والعبادات فليس الخير كالمعان.
5. تهيئة المكان المناسب والخدمات المناسبة لتتوصل لهم الراحة ويتفرغوا للعبادة فلا يشغل ذهنهم بمشروب أو مأكول أو منزل.
6. الترتيب وعدم الاستعجال في أداء المناسك والانتقال من شميرة لأخرى حتى يتسنى لهم تطبيق السنن وأداء العبادة على أكمل وجه.
7. اختيار الرفقة الصالحة المهيئة لهم على العبادة وعلى فعل كل خير.
8. تحذيرهم من البدع والخرافات والاعتقادات الباطلة التي ربما تقصد حجهم أو ربما تصل إلى الشرك بالله عز وجل والحذر كل الحذر من موافقتهم ونهية الوقت والجهد المناسب فضلاً عن مشاركتهم بالوقوف في هذه المزالق.
9. تذكير النساء بالحجاب والاحتشام وطاعة الرب العلام لكي لا يحصل بينهن فتنة لحجاج بيت الله الحرام.

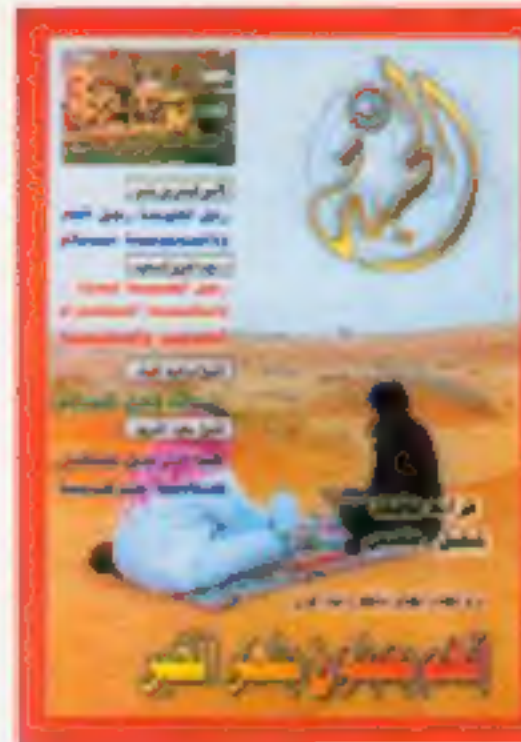
فكم نظرة فتكت في قلب صاحبها فتك السهام بلا قوس ولا وتر

10. الحرص التام منذ على ستر النساء والمعازم خاصة في المخيمات ومكان الراحة بوجه الخصوص، فالتساء عورة فأحرص على ستر عورات المسلمين وعورة ضيوف رب العالمين، فمن أمانة في عنقك فلا تضع الأمانة واحفظها من الخدش ومن ما يلحق بتمتك يوم القيامة، فأنت مسؤول فأعد للسؤال جواباً وأن يكون الجواب حسواً.

أخي المطوف، أشكر لك اهتمامك بحجاج بيت الله الحرام والحرص التام منك على كل ما هو خير لهم في أمور دينهم ودنياهم، فلا يكون همك المال فحسب أو يكون همك ما هو الأوفر والأرخص سعراً والأسرع وقتاً، فاشكر لك الأمانة والحلم والصبر فأنت أهل لذلك، أحسبك كذلك والله حسيبك ولا أركي على الله أحداً.

مدير فرع الباحة في قراءة للعدد (٣٦):

## كنت أتمنى لو خلا العدد من الصور الفوتوغرافية!



نظراً لما لتقويم من أثر بارز في حث الخطى للأمام أشواطاً عديدة توصل العمل لحياة قصب السبق، سمت «الحسبة» إلى استحداث هذه الصفحة تحت عنوان «في رأي»، حيث خصصت لدراسة العدد السابق سمياً من أسرة تحرير الحسبة للتواصل مع القاري الكريم وفتح قناة مهمة بين القائمين على إعداد المادة والمثقفين.

ويسرنا في هذا العدد أن ننشر قراءة للعدد (٣٦) وردتنا من فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة في منطقة الباحة الشيخ حسن بن سعيد الربيعي حيث قال:

عزيزي رئيس تحرير نشرة الحسبة، وفقه الله، لقد اطلعت على العدد رقم (٣٦) من نشرة

الحسبة لشهري رمضان وشوال التي تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة للهيئة ووجدتها رغم أنها في بداية طريقها، حيث استحدثت منذ زمن قريب إلا أنها وبفضل الله تعالى ثم بجهود الإخوان القائمين عليها قد أجادت وأفادت وعالجت أسوأ مهمة وتعتبر المرأة العاكسة والصورة الواضحة لجهاز الهيئة وأبرزت بعض ما يقوم به رجال الحسبة من أعمال في مجال تغيير الفكر قبل وقوعه مما جعلها تحوز على مدح من قراها وخاصة من المسؤولين وأيضاً كانت رابطة بين الجهاز والأجهزة الأخرى، حيث توزع على بعض المسؤولين، فيطلع المسؤول على أمور لم يكن يتصور أن الهيئة تقوم بها فتتال إعجابه ويستحسنها وقد جاءت منهم خطابات تعبر عن ذلك وبما أن الصحف أو المجلات جزء من الإعلام وتخدم ما أنشئت من أجله إن خيراً وإن غيره، وأقل ما نقول عن هذه النشرة إنها عربون صداقة مع الآخرين وعلى ما بذل فيها من جهود تذكر فتشكر بدأ بفكرة الإنشاء ومروراً بالمواضيع وختاماً في ثوبها الجديد الذي يغير لها بين الحين والآخر إلا أنها ما زالت محتاجة إلى اتساع يشمل مواضيع أخرى كإبراز ما يقوم به رجال الحسبة من أعمال جليلة وتبيان لبعض أقسام الهيئات والفروع وكذا عرض أسلوب المعالجة للقضايا وأن يستخدم فيها الحكمة والروية وليس كما يعتقد بعض الناس أن الهيئة سلطة مطلقة وغير متفهمة وتحاول أن تعسطناد الناس ولو على خطأ بسيط وإلى غير ذلك من مفاهيم المجتمع هذا عن نشرة الحسبة إجمالاً.

أما عن العدد (٣٦) فأيجابياته كثيرة ومواضيعه مفيدة وتميز أنه احتوى على تحقيقات طيبة واستقطب فيه أفلاماً كان منادها جيداً ومفيداً إلا أن الموضوع أحياناً يختصر فلا تتم الفائدة المرجوة منه ولكن هذا قد يرجع لصغر حجم النشرة وأرى أنه مما زاد هذه النشرة رغبة وجود المسابقة فيها وهذا العدد رغم ما فيه من الإيجابيات إلا أنه لو لم يشتمل على الصورة الفوتوغرافية لحسن ذلك رغم أهمية موضوعها وهدفه من ناحية إنكاره وإلا فإنه فيجيب في ذاته ورغم التعقيد على عدم إبراز الوجه إلا إن تركها أولى، حيث الموضوع كتابة قد أفاد القاري وتجنب الصور أولى كما في بعض المجلات مثل مجلة الدعوة ومجلة الجندي المسلم ولأن هذا الجهاز يمنع مثل هذا، فلو عرضها بحسن نية فقد يؤخذ عليه والرسول ﷺ يقول: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك» ومع هذا فإن هذه النشرة تمنى لها الاستمرار وعرض ما يفيد ونشكر القائمين عليها.

وندعو لهم بظهر الغيب ونحيد أن يكون هناك استقامة أكثر للعاملين بهذا الجهاز لأنهم أخبر به من غيرهم وحيداً لو تكون الفتاوى مرتبة في صفحة واحدة وكذلك أن تكون للمصنعة الأخيرة والتي بعنوان تراث الحسبة والتي تميزت بها هذه النشرة وأن تكون بخطط واضح قدر الإمكان، فهي مفيدة وتدل على حرص حكام هذا البلد على إقامة شعائر الدين ودعم هذا الجهاد المبارك.



# دعوة من القلب

## علم وفن

### الموظف ونقد الذات..!

بقلم: عبدالكريم بن عبدالمحسن التركي

بعد مرض العجب بالذات وتركبة النفس من أمراض القلوب المفسدة لها، إذ يسري في البعض عياداً بالله وقد لا نأبه له كثيراً، وهذا نمر الله عيب وخطأ يعمل على تآكل القلوب والعيوب والفظة عن الأخطاء، والمعجب أن مع إهمال النفس والتفاسي عن عيوبها قد تشغل هذه الفئة بنقد الآخرين وتلقي باللوم على غيرها وكأن الشاعر يضايق هؤلاء قائلًا:

وما لزماننا عيب سوانا

نعيب زماننا والعيب فينا

إن نقد الذات مطلب شرعي وهو من صفات المؤمنين الصادقين فهم يعاملون أنفسهم معاملة الشريك في محاسبة شريكه، بل ويعترفون بالخطأ والتقصير، قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّنا ظَنَّمنا أَننا لَم نَعْرِ لَنا وَبَرَّ حَنا لَنَكُونُ مِنَ الْخاسِرِينَ﴾ (الأعراف: ٢٠). وتركبة النفس جاء القرآن ناهياً عنها يقول جل ذكره: ﴿فَلا تُكُونُوا أَنفُسَكُمُ هُوَ أَعْلَمُ بِنَافْسِكُمْ﴾ (النجم: ٢٠)، بل ذكر سبحانه أن ذلك قد يكون كذباً فقال: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِاللهِ وَرَكِبُوا الْوَحْشَ فَأَنزَلْنَاهُمْ فِي أَرْضٍ فَزَلُّوا﴾ (النساء: ١٠٠).

إن إهمال النفس عن محاسبتها وإحالة الأخطاء على الآخرين هو أسلوب العاجزين، بل هو أقصر الطرق للتهرب من المسؤولية، وها هو القرآن يرشدنا إلى هذا الأمر فيقول: ﴿أَوْ لِمَا أَصَابَكُمْ مِصْرَةٌ فَهِيَ فُلْمَ لَنا أَننا لَم نَعْرِ لَنا وَبَرَّ حَنا لَنَكُونُ مِنَ الْخاسِرِينَ﴾ (النجم: ٢٠). ويقول: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مِصْرَةٍ فَهِيَ كَبْتَ أَفْئِدَكُمُ وَيَعْقُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ (الشورى: ٢٠). ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك (النساء: ٢٠). إن نقد الذات ومحاسبة النفس وإصلاحها أمر مهم ومطلوب شرعاً لحصول التغير وحصول النصر قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا لِمَا أَصَابَكُمْ عَلَى فِئَةٍ حَتَّى يَغْيِرُوا مَا بَافِيَهُمْ وَأَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (الأنفال: ٢٠)، ويقول سبحانه: ﴿إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفاسِقِينَ﴾ (البقرة: ٢٠). ومع كل ما مضى ذكره أخي المسلم.. حدير بمن يدعي لنفسه الكمال وعدم الخطأ بعد الزلل عنه أن يعلم حقيقة أنه بشر يمتري الضعف والخطأ ولكن العاقل الحازم من يستدرك نفسه وفق توجيه النبي ﷺ في قوله: «كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون». وحري بمن اشتغل بنقد الآخرين وأهمل بعيوبهم أن يهتم بنفسه ويعالج عيوبها.

هلا كان لنفسك التعليم

يا أيها الرجل المعلم غيره

هإذا فعلت فأنت حكيم

أبدأ بنفسك فانها عن غيرها

فهذا الخليفة الراشد الفاروق عمر رضي الله عنه ذو الكلمة الراشدة الراسمة طريق النجاة يقول: (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن توزنوا وتأهبوا للعرض الأكبر على الله يومئذ تمرون لا تخفى منكم خافية)، وحقيق بالعاقل أن يجاهد نفسه بعملها على تقوى الله تعالى ومراقبة الله في السر والعلن وتوحيدها على الطاعة وتفجيرها من المعاصي، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فَبِمَا نُهُنَّ عَنْهُمُ وَإِنَّ اللهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (التكوير: ١٠). وقال صلى الله عليه وسلم: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمانه الناس على أموالهم وأنفسهم والمجاهد من جاهد نفسه». ولينقد ذاته ويدع الخوض فيما لا يعنيه مع البعد عن الغيبة والتميمة قال صلى الله عليه وسلم: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه». ولعل أهم شيء يسهم بحلول الله وقونه - في إصلاح أنفسنا ويؤكد ويعين على نقد ذاتنا أن نستثمر المسؤولية الفردية في عمل الدنيا والآخرة فالتة تعالى يقول: ﴿رَ كُلِّ إِنسانَ أَرْزاهُ طائِفَةً فِي عَفْهِ وَنُجْرَ لَهْ يَوْمَ الْقِيامَةِ كَما يَلْقاهُ مَبشُوراً﴾ (١٠٠). اقرأ كتابك بكتي نفسك اليوم عليك حباً (١٠١). من اعتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن حل فإنما يصل عليها ولا تور وازرة وور أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا (١٠٢). (الإسراء: ١٠٢). ويقول: ﴿إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ (١٠٣). لقد أحصاهم وعدهم عدا (١٠٤). وكلهم آتية يوم القيامة فرداً (١٠٥). (مريم: ١٠٥). ويقول: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (الصافات: ١٠٦).

إن استثمار المسلم لهذه الحقيقة كقيل بإصلاح ذاته وإقامتها على منهج الله واستصلاح من استرعاه الله إياه من أهل وولد استجابة لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَفْرَأَ أَنفُسَكُمْ وَأَعْلَيْكُمْ نارا وَقودها النَّاسُ وَالْحِجارَةُ﴾ (التحريم: ١٠). وقول النبي ﷺ: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». وقوله: «إن الله سائل كل رجل عما استرعاه أحفظ أم ضيع حتى يسأل الرجل عن أهل بيته». وكذلك أداء الأمانة والمسؤولية بالحرص على إتقان ما يوكل للموظف من وظائف وأعمال والاهتمام بها وحسن الرعاية والعناية لما حمله الله أمانة في عنق كل موظف حتى تبرا ذمته ويؤدي رسالته وما وكل إليه من مسؤولية على أحسن وجه قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ راعُونَ﴾ (المؤمنون: ٢٠). وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالرقابة

## حجاج

أخي الملقوف، أحذرك من بعض الملاحظات التي لا تظمى عليك، إن شاء الله تعالى، فأنت بعيد كل البعد عنها أو جزها لك باختصار لعل الله يفتني وإياك بما نقول ونسمع وأن يكون الكلام حجة لنا لا علينا:

١. غلاء الأسفار والتكلفة الباهظة التي تثقل عاتق حجاج بيت الله الحرام من بعض الملقوفين هذاهم الله.

٢. سوء الخلق وقبيح القول والعمل من البعض، الذين إن شاء الله انك لست منهم. وينسى هذا أن الإسلام هو حسن الخلق.

٣. القول على الله بغير علم والمثاب بغير علم ونسيان قوله تعالى: ﴿... أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ١٧٠).

٤. الاهتمام بالآكل والمشرب وإهمال الجانب الإيماني والروحي في البرامج الثقافية والتوعية وعدم صحة المشايخ.

٥. العبارات البراقة والمميزات الجذابة بأصناف الآكل والمشرب في الإعلان وقيل الركوب والاتجاه لبيت الرحمن، ولكن للأسف ليس الخبر كالمعين، فالوعود أصبحت زائلة والتميز أصبح كارثة.

٦. توزيع بعض التكميمات والمناسك التي تحوي في طياتها وبين دفتيها الهدم والخراصات والأحاديث الضعاف والموضوعات، فليست العبارة بالتوزيع وبالكلم ولكن العبارة بالكيف، فلا تكن سبياً تُشتر بدعة أو ضلالة بين المسلمين.

٧. الاستعمال بأداء المناسك وربما انتقل إلى نكس قبل وقته كالذين يذهبون إلى عرفة في ليل يوم التروية أو الذين يتدفعون من عرفة قبل غروب الشمس أو يتدفعون من مزدلفة في منتصف الليل وليس معهم لا ضمطة ولا نساء.

٨. عدم ستر النساء داخل المخيمات فربما ترى النساء وأنت في الخارج في منظر غير لائق لا عراً ولا شرعاً.

٩. إهمال الحجاج وعدم الاهتمام بهم من البعض، فهذا مفقود وهذا مريض وذلك حائر في بعض المسائل والأسئلة.

١٠. اختيار بعض الأطعمة رخيصة الثمن وديئة النوع بقصد التوفير المادي وربما تكون غير صالحة للأكل أو الشرب.

أخي الملقوف، لا أريد الإطالة عليك ولكن هي نصيحة أخ لك مشفق وهدية أخ محب وكما تعلم أن صديقك من صدقك لا من صدقك وهرق شمله عليك ليجمعك، وإن سبت فلن أنسى أن أذكرك أن بعض هؤلاء قد باع ربما كل ما يملك أو ربما قد انتظر سنين طويلة لكي يقدم لهذه البلاد لأداء الحج إما لقصر وعدم استطاعة وإما لكثرة العدد الذين يريدون أن يحجوا بيت الله الحرام والعدد المحدد قليل فربما بعضهم قد توفي ولم يتمكن من أداء الحج، فالتة الله في هؤلاء وألق الله فيهم بالتصبر لهم وإرشادهم لكل خير في أمور دينهم ودنياهم فربما البعض منهم يرتكب معطوفاً أو يرتكب مفسداً من مفسدات الحج بسبب الجهل، وهذا المسكين ربما أن هذه الحجة هي الأولى والأخيرة في حياته مثل هؤلاء ألق الله، واعلم أن الرزق بيد علام القيوب الذي يعلم السر وأخفى يقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجا﴾ (١٠١). ويرزقه من حيث لا يحتسب (١٠٢). (الطلاق: ١٠٢). وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وعلى من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة المذنب



الشيخ: محمد بن عبد الله الشائع في كتابه: مقتطفات من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

## كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول



والشواهد على ذلك من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وجانب من قصص الأنبياء في ذلك، مبيناً عظم الرهق واللين فقد قال تعالى: ﴿فَمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنَّ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَطَا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَعُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩] مورداً عدة شواهد في هذا الباب توضح لين الرسول صلى الله عليه وسلم وتدرجه وتواضعه ورقيقته بالجاهل وترك مؤاخذه المصائب وقبول اعتذاره مثل قصة الأعرابي الذي بال في

المسجد فزجره الصحابة فأمرهم رسول الله ﷺ أن يتركوه فتركوه حتى بال بال ثم دعاه الرسول ﷺ فقال له: «إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن، وأمر ﷺ بدلو من ماء فشبه عليه» رواه مسلم. فما أرقق المصطفى ﷺ بالجاهل، فقال الأعرابي: يا بني وأمي فلم يؤنب ولم يسب، سبحان الله... يغني أبويه لأجل رسول الله ﷺ قبل أن يغير الناس بما قاله ﷺ له، إن الذي حمل الأعرابي على ذلك التعليم المقترن بالرهق واللين، حيث إنه لم يفعل ذلك استخفافاً أو عناداً.

وبعد ذلك أوضح في المطلب العاشر الفرق بين المداواة والمداهنة فقد قال ابن القيم في كتابه: (الروح) ما ملخصه: والفرق بين المداواة والمداهنة أن المداواة: التلطف بالإنسان لتستخرج منه الحق، أو ترويه عن الباطل، والمداهنة: التلطف به لتقره على باطله، وتتركه على هواه، فالمداواة لأهل الإيمان والمداهنة لأهل النفاق. مثل ذلك: (رجل به فرحة فجاءه الطبيب الرفيق فتعرف على حالها، ثم أخذ في تليينها حتى إذا نضجت بطنها برق وسهولة، فأخرج ما فيها ثم وضع عليها من الدواء ما يمتص الفساد ويقطع المادة ثم تابع عليها المراهم المنبثة للحم ثم دّر عليها ما ينشف الرطوبة، ثم شد عليها الرباط ولم يزَل حتى صلحت فهذا المداري. أما المداهنة فقال لصاحبها: لا بأس عليك منها، وهذا لا شيء فاسترها عن العيون بخرقه ثم أله عنها، وهذا لما رأى من جزعه من بطلها، فلم تزل مادتها تقوى وتستحكمت حتى زادت موادها وعظم فسادها) هـ.

واختتم المؤلف كتابه بوقفات أربع خلص فيها إلى أنه لا أحد معصوم من الخطأ، وعدم اشتراط أن يكون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كاملاً الحال، وخطورة الشائعات ورابعها دور هذه في دعم هذه الشعيرة المباركة.

♦ أوضح الشيخ محمد بن عبد الله الشائع المدرس بالمعهد العلمي بشقراء أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفريضته، مؤكداً أن المحتسب غير معصوم ولا كامل الحال ويؤن ذلك في رسالته الموسومة بمقتطفات في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتي قدم لها الشيخ سعود الشريم إمام وخطيب المسجد الحرام وتقع في قرابة (٢٤) صفحة من القطع الصغيرة.. في أولها تعريف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: «إنه أمر بالمعروف ونهي عن المنكر إذا ظهر فعله، ويؤن من خلال المطلب الثاني أهمية هذه الفريضة وأن القائم بها خليفة للأنبياء والمرسلين، مشيراً إلى صعوبتها لتعارضها مع أهواء الناس وشهواتهم ورغباتهم المحرمة، مستنداً بقول مكيان الثوري رحمه الله: (إذا أمرت بالمعروف شددت ظهر أخيك، وإذا نهيت عن المنكر أرغمت أنف المتأفق).

وما أروع ما قاله الإمام أحمد: «إن المتأفق إذا خالط أهل الإيمان فاثمرت عدواه ثمرتها، صار المؤمن بين الناس معزولاً، لأن المتأفق يصمت عن المنكر وأهله فيصنفه الناس بالكياسة، والبعد عن الفضول، ويسمون المؤمن قسولياً». ويؤن الشائع أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أسباب انتصار المسلمين، فهذا شيخ من عظماء الروم يقول لهرقل بعد تساؤله عن أسباب هزيمة جيوش الرومان: (من أجل أنهم يقومون الليل ويصومون النهار ويوفون بالعهد ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ومن أجل أنا نشرب الخمر، ونزني، وتركب الحرام، وننقض العهد ونغضب، ونظلم، ونأمر بالسخط، ونهني عما يرضي الله ونفسد في الأرض).

وأشار المؤلف إلى عظم أجر القائم بهذه الفريضة، فالحلله تعالى يقول: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٧١]. ويؤن خطورة ترك هذه الفريضة ممن ابتلوا بالتلاوم والتواكل وصار كل واحد يلقي بالمسؤولية على غيره ويمرئ نفسه حتى أن صاحب البيت الذي يرى المنكرات في بيته ولا ينكر وينسى أنه مسؤول أمام الله عن رعيته، وقد قال صلى الله عليه وسلم: (كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول) كما أنه شريك في الإثم وإن كان صالحاً، وقد روي عن عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى أنه أخذ قوماً يشربون الخمر أقام عليهم الحد، فقيل له عن أحد الحاضرين: إنه صائم، ولم يشرب ومع هذا جلده عمر! فيؤخذ منه أن إقرار المنكر والسكوت عليه منكر، لذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (إذا رأيتم أمي ثهاب الظالم أن تقول له إنك أنت ظالم، فقد تودع منهم).

بعد ذلك تسأل المؤلف هل هناك بالتصحيح؟ وجعل إجابتها في المطلب السابع مبيناً أن البعض لم يطرق باب النصيحة بحجة أنه يخشى عدم استجابتهم، فيبدأ يلوم ويتكلم في أعراض أولئك الناس وهو لم يتأصبعهم فيقال له: وما عليك إلا النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهداية القلوب بيد علام الغيوب وإذا علم الله صدق التية أعان ولو لم يكن من النصيحة إلا إقامة الحجة ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة.

ثم تطرق المؤلف في المطلب الثاني إلى أهمية الصبر في طريق الدعوة





# تحقيق

تخلو من الضوابط ولا تخلو من المنكرات

## ما الذي يحدث داخل المطاعم العائلية؟

تحقيق . محمد بن سليم اللحام

ظهرت في الآونة الأخيرة وبشكل كبير أقسام مخصصة للعائلات داخل المطاعم الكبرى، وقد أصبح لهذه النوعية من الأقسام والمطاعم الخاصة انتشار كبير مع وجود قابلية لدى بعض الفئات من أفراد المجتمع. وعلى الرغم مما يتميز به غالبية هذه المطاعم العائلية من فخامة في التصميم، وجمال في المظهر العام، ووجود نوعيات جيدة من الأطعمة والمأكولات الشهية وأسلوب تقديم اللوجيات راق ومتطور إلا أن هناك شرائح عدة من المجتمع تتحفظ في الدخول إلى مثل هذه المطاعم لعدم إمكانية هذه المواقع منح الخصوصية للعائلة بداخلها، نظراً للقصور في البنية الهيكلية في تصميمها الداخلي، مما أدى إلى وقوع بعض المخالفات الشرعية كالتهرج والسفور والاختلاط وارتفاع أصوات الموسيقى وغيرها، ولاستكمال جوانب الطرح الصحفي حول هذا الموضوع المهم كان هذا التحقيق.

### مطلوب ضوابط للمطاعم

«الحسبة» في البداية استطلعت آراء مجموعة من أولياء الأمور حول ارتياد هذه المطاعم، فهذا الأخ (أ. ج) يقول: إنه يلجأ لارتياح هذه المطاعم في حال السفر، وعبر عن استيائه من بعض المظاهر السلبية فيها، وقال: إن دخول هذه المطاعم لمن لديه أطفال أمر لا يحتاج إلى بيئة، بعكس صفار السن من شباب وفتيات واقترح التطبيق الفعلي لعدم دخول المرأة بدون محرم، حيث إنها لوحة فقط على الباب وكذلك اعتماد آلية معينة لمرور النادل على الزبائن لتجنب ما قد يحدث من آثار سلبية نتيجة ذلك.

أما الأخ (م. ر) فيقول: خلال كثرة ارتياد هذه المطاعم أنا وأسرتي تبين لي وجود كثرية من المطاعم ذات ديكورات قد تكون مقبولة نوعاً ما مما يساعد على المستر، وأخرى بعكسها. ويبن أن دخوله للمطعم لا يخضع لأي رقابة من قبل صاحب المطعم؛ فهو لا يستطيع طلب الإثبات من الزبون.

والأخ (ي. ب) يبن عدم إمكانية ارتياد هذه المطاعم مع أسرته وقال: لقد كان ذلك سابقاً، أما الآن قد شاع عن هذه المطاعم أنها ذات مخالفات شرعية فمن الاستحالة أن ارتادها.

### نستدعي الهيئة في هذه الحالة

بعد ذلك اتجهت «الحسبة» لاستقصاء آراء أصحاب المطاعم، فأتجهت لمطعم عرف بالسمة الطيبة في مدينة الرياض وسألنا المدير فيه عن الضوابط التي يتخذها المطعم للحد من الاستغلال السلبى للمطعم، فقال: لا توجد هناك ضوابط بعينها سوى ملاحظة العاملين في المطعم، مثل تأخر العائلة أو أي علامات بارزة، وفي مثل هذه الحالة يتم استدعاء الجهة الأمنية المخولة في هذه الأحوال (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) وقد سبق وأن اكتشفنا عدة حالات

### د. إبراهيم الجوير:

هذه المطاعم من إفرازات النمط الحضري للمجتمع



بلاطة التباين في تصميمات أقسام العائلية

عندنا وتم معالجتها، وعدا ذلك ليس في الإمكان.

### للاجتماع كلمة

أ. د. إبراهيم بن مبارك الجوير، الأستاذ بقسم الاجتماع في كلية العلوم الاجتماعية بالرياض قال: إن المطاعم العائلية تعد مجالاً من المجالات لاصطحاب الأب لأسرته إلى مكان خاص منعزل لتناول الطعام في مكان جيد إذا أحسن استخدامها وصحبهم عائل الأسرة، بل هي



## رئيس هيئة جدة:

**سمو نائب أمير منطقة مكة المكرمة اعتمد منع تقديم الشيشة والمعسل للرجال والنساء داخل المجمعات التجارية**

سابعاً: استمرار العمل خلال أوقات الصلاة فيها ووجود مرتاديه بداخلها مع امتداد عملها إلى ساعات متأخرة من الليل. ثامناً: قيام الشباب بالدخول إليها أحياناً بالقوة لمعاكسة النساء والتعرض لهن ونشوء مواكب المعاكسة بعد خروج النساء منها خاصة وأن كثيراً منهن من غير محرم. تاسعاً: وجود كاميرات تصوير في بعضها بحجة أنها للمراقبة مما قد يستغل لأغراض سيئة لا تخفى خاصة أن النساء على حال سيئة من التبرج وإبداء المفاتن. عاشراً: في حالة تناول الطعام على طريقة (البوفيه المفتوح) - ويكثر هذا في مطاعم الفنادق - يقف الرجال والنساء في صف واحد لأخذ الطعام وأحياناً يشترك العزاب معهم في ذلك.

الحادي عشر: توسع بعض تلك المطاعم في إيجاد مرافق لألعاب الأطفال تصدر أصواتاً موسيقية وبعضها تعرض على شاشاتها صوراً خليعة أو تكون هي على هيئة مجسمات وتمائيل فضلاً عن أنها بين الرجال والنساء بحجة أن كلا منهما بصحبة أطفاله.

الثاني عشر: وجود غرف داخلية في تلك المطاعم على أنها دورات مياه أو مستودعات لأغراض أخرى لا يؤمن استقلالها لمقاصد غير مشروعة.

الثالث عشر: أن إلزام هذه المطاعم بعمل سواتر لكل مختص على هيئة غرفة مستقلة يهين لأهل الفساد استقلالها والخلوة المحرمة بها أو ممارسة الفاحشة أو مقدماتها، كما أن تخفيف السواتر وجعلها شفاقة يسبب الاختلاط وتكشف النساء أمام الرجال الأجانب عنهن. وحول الضوابط التي ينادي بها البعض أوضح الشيخ السعيد: أن هذه المطاعم العائلية لا

داخل هذه المطاعم يجب التنبه عليها:

«الحسبة» التقت فضيلة رئيس مركز هيئة حي الملك فهد بمدينة الرياض الشيخ صلاح السعيد الذي أوجز سلبيات هذه المطاعم بالتقاط التالية:

أولاً: عدم وجود فواصل أو حواجز بين جلسات العوائل، وإن وجدت فهي غير كافية لكونها قصيرة أو غير ساترة مما يجعل تلك الجلسات مختلطة بين الرجال والنساء.

ثانياً: قيام بعضها ببث الموسيقى في أرجائها، إضافة إلى كتابة عبارات مخلة بالآداب العامة على جدرانها مع تعليق صور للممثلين والممثلات والمفتين والمفتيات.

ثالثاً: دخول النساء إلى تلك المطاعم من غير محرم وهن على حال من التبرج والسفور وإبداء المفاتن مع قيام بعضهن

بالمجاهرة بشرب الدخان، بل وصل الحال إلى أن أصبحت تلك الأماكن مكاناً آمناً يلجأ إليه الطالبات بعد تخلفهن من الجامعة أو المدرسة. رابعاً: قيام بعضها بإتاحة الفرصة لإقامة حفلات التخرج وأعياد الميلاد وعيد رأس السنة الميلادية والكريسمس والتي تكون غالباً مختلطة بين الجنسين مع استخدام التصوير الفوتوغرافي أو التصوير بواسطة الفيديو بعد التنسيق مع إدارات تلك المطاعم.

خامساً: أن تلك المطاعم أصبحت مكاناً لالتقاء الشباب بالفتيات وحصول الاختلاء المحرم، حيث تم ضبط العديد من القضايا من هذا النوع.

سادساً: الاختلاط الظاهر بين مرتادات المطاعم والعاملين فيه وإطلاعهم على النساء حال مباشرتهم خدمتهن مع ما هن عليه من تبرج وسفور، وما يلاحظ على العاملين من ميوعة وتكسر مما أدى إلى حصول العلاقة المحرمة بينهم.



ممثل العوائل يجلس داخل البراءة

متنفس طبيعي جيد، ولا عبرة بعدد قليل من الاستخدام السيئ أو الشاذ، لأن الأمور ممكن أن تضبط ولا يحكم الأمر من خلال الأخطاء، بل من خلال الغالبية التي نجد فيها مجالاً طيباً. وخلص سعادته إلى أنها لا تمثل خطراً في بنية المجتمع، بل هي من إفرزات النمط الحضري للمجتمع، وهي إفرزات ليس بالضرورة سلبية وإن كانت لا تعني ألا يكون لها سلبيات، فكثير من الأمور لها إيجابيات وسلبيات ويقاس الأمر بنسبة هذه أو تلك.

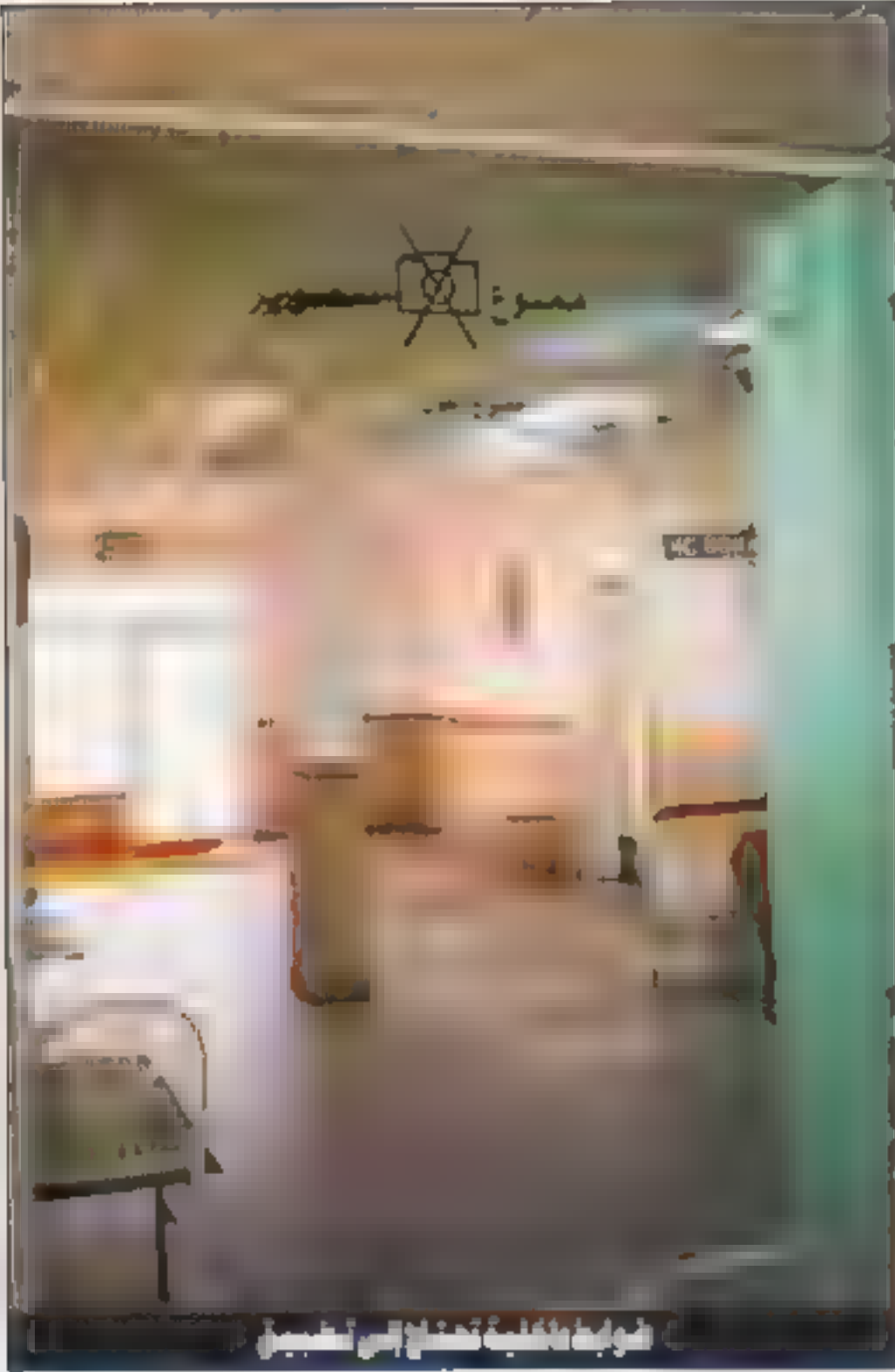
## كشف حساب

. ولكن هل هناك - فعلاً - سلبيات تحدث

## رئيس هيئة حي الملك فهد:

**لا ضرورة لإيجاد ضوابط لهذه المطاعم، والحل هو الإغلاق**





طوبى للغلبة تهنئ إلى تطبيق

الشدود من أحلاق المجتمع وهم لم يطلع على الاحصاءات حول لقضايا التي تم ضبطها في أنحاء المملكة (حدة - الرياض - لدمام) والآ يئني على تصورات لديه، مشيراً إلى أن لصوابط القائمة حالياً وفتيه وليس عليه بيد أن للشرع صوابط لا بد أن تحكم في ذلك ومن قاعدة (درة المفاسد مقدم على جلب المصالح) وخاصة إذا وجد نسين عنه وهو كسر ما في شرع في في حنة حديثه كن مسئة عن ربه من كر لئلا سأل عن نسب ماسي عي منه ضبطها ولا مرر شي منه صاف دور نهية

هذا الخرج سبق لنسب التالي: ما هو إذا دور مراكز الهيئات في هذا المجال؟ وفي هذا الإطار قال الشيخ بدر بن محمد المطيري رئيس مركز هيئة حي العليا

ما عن دور المركز في الرقابة على هذه المطاعم فهو جهد عظيم وعمل حسيب مقارنة بإمكانات المركز، وفي المقابل، فهو يعد دوراً لا يذكر بالنظر لكثرة انتشار هذه الأقسام العائلية وتنوع مشارب مرتاديها وترايدهم بين هنرة وأخرى، حيث بلغ عدد هذه المطاعم في منطقة عمليا فقط ما يقرب من مائة وعشرين مطعماً، ولك أن تقارن بين الإمكانيات والواجبات وأنت النظر إلى أن كثيراً من القضايا التي تصبب هي تلك المطاعم سببها الأهم هو تقصير أولياء الأمور في متابعة هذات أكادهم ومعرفة سلوكهم ورهفتم واحتيار الصالح لهم

## عدم الالتزام بالأنظمة

وعن وضع هذه المطاعم العائلية في محافظة حدة أوضح رئيس هيئتها الشيخ علي بن محمد آل حيان، بأن محافظة حدة وبحكم موقعها الجغرافي وموقعها المكاني المرموق على

## رئيس مركز هيئة الفاروق والفيصلية: لا يمكن لأحد الحكم على المطاعم العائلية إلا بعد الاطلاع على أوضاعها المزينة

ضرورة لإيجاد صوابط لها، بل إن هناك فتوى من اللجنة الدائمة للافتاء تفيد بعدم الموافقة على افتتاح هذه المطاعم (العائلية)، كما أن القول بأن كل شيء يوجد في الخارج يجب تطبيقه في مجتمع وصبطه بالصوابط الشرعية، هذا لا يتأتى هنا، فهذه المطاعم (العائلية) لا تتناسب مطلقاً مع شرعنا وعاداتنا وتقاليدينا مهما عمل لها من صوابط كما أسلفت، ولا سيما أنه لوحظ في الآونة الأخيرة أن هذه المطاعم أصبحت تستغل بشكل سيئ جداً في استدراج الفتيات لها ولا سيما في الفترة الصباحية وقيام العلاقات المحرمة معهن وأغلب من يُشرف على هذه المطاعم من الوافدين سواء كانوا مسلمين أو كفاراً، لا يعرف معروف ولا ينكر منكراً إن لم يكن يهين لأهل الفساد فسادهم

## صوابط تتساقط مع الزمن

فحسب رئيس مركز هيئة الفاروق والفيصلية بمدينة الرياض الشيخ عبدالله بن حلف الهرهاني قال، إن المتأمل لوضع المطاعم العائلية يتبين أنها دحيلة على المجتمع وأكبر مثل على ذلك مسمياتها والسلبيات الموحدة فيها والتي لا يكاد ينكرها أحد، مشيراً إلى أن ما وضع لها من صوابط كالدخول مع المحرم ووضع السواتر أمر غير مطبق على أرض الواقع بالشكل المطلوب ولا يمكن لموظف المطعم أن يلزم من حلف هذه الصوابط بالخروج فضلاً على أن هناك مطاعم تدخلها النساء بدون محرم ولا يوجد بها سواتر، بل إن العامل يدخل ويقدم الطلب إلى النساء وهذا دليل على أن هذه الصوابط الواقعية تتساقط مع الزمن.

وذهب الشيخ الهرهاني إلى القول: إن من أراد أن يحكم على المطاعم العائلية لا بد أن يكون مطلع على أوضاعها وما يصطبب فيها من المصادر المختصة وألا يحكم عليها بالقلّة أو

الحارطة السياحية لنلادنا العالية فهدا ترحر بعدد كبير من المطاعم العائلية في الأماكن العامة وداخل الحدائق والمتنزهات والملاهي العامة، ونظراً لكثرة مرتادي هذه المواقع ولأهمية حماية الجانب الأخلاقي والحفاظ على لقيم الإسلامية لدى أفراد مجتمعنا هي هذه نلاد الطاهرة، فقد صدر تعميم صاحب السمو الملكي نائب أمير منطقة مكة المكرمة رقم ٢٠٦٤٩/ح/م/ هي ٨/٨/١٤٢٠هـ نصمن رغبة سموه الكريم في معالجة تمشي بعض الطواهر المخالفة لهذه المواقع والتي قد تصدر عن وجه الخصوص من قبل النساء كشرب الشيشة

## رئيس مركز هيئة العليا:

كثير من القضايا التي تضبط داخل المطاعم سببها تقصير ولي الأمر



# تحقيق

مظاهر مخالفة لمفهوم ديننا الحنيف وما يؤتاه به ولاية أمر هذه البلاد المباركة واحتتم حديثه بالدعوة إلى ضرورة الحد من انتشار تلك الأقسام المائلة لما لها من سلبيات بيئية

## الرقص على الموسيقى

ولكن كيف مرصد من السلبيات التي توجب وضع حد لهذه الممارسات التي تفتت «الحسبة» هضيلة رئيس هيئة الاحياء الشيخ خالد السيف الذي قال: السلبيات كثيرة وأذكر في هذا الموضوع موقفاً وهو ذهاب مجموعة من الفتيات بدون محرم مع سائق أجنبي إلى أحد مطاعم العائلات ومن متبرجات سافرات وبعد الأكل والشبع أهدن بالهرج والمرح ثم قم بكل جراءة بشرقص على أنغام الموسيقى المبيحة من المطاعم وأمام أنظار العاملين بالمطعم والمارة!!

وسدرك الشيخ السيف يقول وبعد ذلك أيقن للعص أن يحتج بأن هذه المطاعم مما لا ينبغي الرقابة عليها بحجة أنها ذات خصوصية فحرية المرأة مرهونة بما يتفق مع أحكام الشريعة لا بما يراها كما يصور ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الحديث الجامع الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا من نصيبنا خرقاً ولم يره من فوقنا لم يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً» وإن خدوا على أيديهم يحوا ويحوا جميعاً» ناهيك عن أن الشريعة مأمورة باستتر والوقار هي البيت وعدم الخروج منه إلا لحاجة وضرورة قال تعالى موحها الخطاب لنساء النبي صلى الله عليه وسلم والخطاب أيضاً يشمل نساء المؤمنين «وقرن في بيوتكن ولا تخرجن تبرج الجمال» (الأحراب: ٣٣) فأمرهم الله سبحانه بالاستقرار في البيوت ومعلوم أن بيت المرأة أمته لها وأحفظ لكرامتها وحتى لا تكون سبباً في شدة الرجال بها وبطمع هيهن من في قلبه مرض، وهذا كما قنا خطاب لنساء النبي صلى الله عليه وسلم وهن من حبر النساء وأظهرهن



مثالية غالب هذه المطاعم وديكتات سوكرد فيه ونالاسف الشديد سرت من ما سوكرد من مخالطات نظامية مخالطات شرعية حرج من حالات لأحلاء والمخالفات منهم بعض نسوكات في عيش حياء وتعاي معاني نحسمة ونافز ولا سعة مع لارب النعمة وبعد سخط هيه مخالطة حده خلال السنوات الماضية بعضاً من هذه الحالات حتى ان بعض هذه المطاعم قد أصبحت ملقى لعلاقات الاحلاء المحرم شرعا

## التعاون مع هيئة

وحول مدى انفعول هيئة من صجبات هذه مضاعفة مع هيئة هي رنة مخالطات المذكورة من فضيلة من وقع هذه المخالطات وعدم التأثر من سلطات المنظمة لها بوضع بحلاء صعب معقول هذه الاستجابة من قبل صجبات عاتب هذه موقع ونحالات مع سنا سنا حياجه في نفوسه نساء هي هذا الحرج وكذلك تعاونهم مع الجهات ذات العلاقة والتي نظم مثل هذه المواقع وتتابع إبعاد التعليمات شديداً من حين لآخر مثل أمارة محافظة حده وشرطة محافظة حدة بالإصافة إلى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهة المختصة بمتابعة الظاهرة وإرشاد الناس وبصعهم وإنكار ما يشوب أخلاقهم وسلوكياتهم من

والمعسل والدخان، هامر باعتماد منع تقديم لشيشة والمعسل للرجال والنساء بالمجمعات لتعازية المعلقة والمحلات المعلقة والمطاعم وضرورة عمل سواتر بين جلسات العوس مع الرؤية وتوثير الخصوصية لكل عائلة وبالنظر إلى هذه التوجهات الكريمة بلخط به لو تم تطبيقها حرجياً لتلاشت كثير من المخالطات التي تقع في هذه المطاعم والمنمثلة في السرج والسفور والاحياء من الرجال والنساء وارتفاع صوت النساء بالمرح والتحككات بالاصداق وسافهن نسشته والمعسل بصورة غير لائقة من عيش الحياء ومن خلال ما يرفعه لنا رؤساء المراكز بهيته محافظة حدة حول هذه المواقع تبين لنا وللأسف الشديد أن العالمية من هذه المواقع لا تلتزم بهذه الأنظمة والتعليمات ولا تراعي جانب منع الخصوصية لكل عائلة بغير هذه وحرج في صلا وحرج بوعيت سنا سنا من صلات لا نعي بالعرض ولا نحقق المنصور من وحرج بالاصداق من تحميم مستن بالاصداق سكي كبر حد مع سبعين مؤسسى المعممة كداس الموقع ووضع بعض التصاميم الخاصة بطاؤلات تقديم الطلبات التي لا تتوافق مع بيئتنا وثقافتنا المميزة بل تأتي عتقة في مظهرها العام مع بعض المطاعم في البلاد العربية وعرج فضيلته إلى القول إنه نظراً لعدم



## أَنْصُرَ الْمَسِيحَةَ

### العفاف وآثاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حمد بن يحيى محمد عطيفه

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سبحانه محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين، أما بعد

لعفاف هو رفع النفس عما لا يليق من الدنيا وسوء الأخلاق، والممة هي كف النفس عن الحرام كالزنا وسائر الفواحش، ويأتي في مقابل الممة الدناءة والحسة في شتى صورها

والممة والعفاف من الأخلاق الإيمانية الزهيدة وقد أمر الله بالاستعفاف فقال سبحانه: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُفْهِمَهُ اللَّهُ مِنْ فَهْمِهِ﴾ [النور ٣٠]، وهذا أمر من الله تعالى لمن لا يستطيعون مؤونة الزواج أن ينعموا، قال ثوبان وليصبطوا أنفسهم بمثل الصوم فإنه جاء ولذلك يقول النبي ﷺ: «ما معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليسخرج فإنه أعسر للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء..» وقد يكون التوجيه في هذه الآية الكريمة للمتزوجين أيضاً، قال عكرمة (هو الرجل يرى المرأة فكانه يشتهيها فإن كانت له روجه فليذهب إليها وليفحص حاجته منها، وإن لم يكر له امرأة فليبظر في ملكوت السموات ولأرض حتى يصبه الله من فضله) أي يوسع عليه رزقه.

هذا وللعفاف آثار طيبة على المجتمع المسلم من حيث حسن العلاقات المنظمة فيما بينهم والثقة المتبادلة بين أفرادهم، والتعاون على البر والتقوى والاستقامة على المسائل والبعد عن الرذائل، والعفاف يحفظ اسمهم من الوقوع في المعاصي وهو من مكارم الأخلاق التي يطيب التعيش بها بين الناس ومن معاسي الآداب تكون الصفات الفاضلة كالصبر والحواف من شه والرجاء فيما عنده والحياء وعلو الهمة والترفع عن الرذائل والتسامي عن الدوافع الشهوانية وتهذيب الخيول العسدية، وقد تحت حقيقة لعفاف هي كثير من القصص المذكورة في القرآن والسنة كقصة مريم وقصة يوسف وهي سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كثير من المواقف التي تدرك على ذلك.

والعفاف من الناحية الأسرية هو سبيل مهم لحياة روحية سعيدة وسلمية من الحما والاحتراف ولذلك يقول الشافعي رحمه الله

عَفَافُوا قَمَمُ نَسَائِكُمْ فِي الْحَرَمِ

وتجنبوا ما لا يليق بمسلم

وهناك أسباب تدفع إلى تحقيق العفاف منها التربية الإسلامية الصحيحة وتثبيت العقيدة الإيمانية ومعرفة أسماء الله وصفاته كالسميع والبصير والعليم والخبير وعرض معانيها في الموعظ وكذلك تذكر وجود الملائكة وملازمهم للإنسان، قال تعالى ﴿وَإِنْ عَلَيْكُمْ لِحَافِيٌّ﴾ كراما كانوا ﴿يُظْمَرُونَ مَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام ١٠٠ - ١٠١] كذلك الإكثار من ذكر الله والحنوس في بيوت الله إلى غير ذلك من الأسباب وأسأل الله التوفيق. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة جازان

## رئيس هيئة الأحساء:

### ضبطنا نساء يرقصن على أنغام الموسيقى

عما بالك بنساء اليوم وما وصل إليه حال بعضهن هداهن الله من التبرج والسمور وعدم التورع من الاحتلاط بالرجال الأجانب والخروج مع السائق الأجنبي بلا حشمة ولا وقار.

#### كلمة أخيرة

وكان في نهاية هذا التحقيق كلمة أخيرة بادر فضيلة الشيخ بندر لطيفي بإلقائها معاصيا أصحاب تلك المطاعم والفائمين عليها بقوله عليهم أن يتقوا الله تعالى في أبناء وبنات المسلمين وأن يعلموا أنه لولا توهر مثل هذه الأماكن لما ارتكبت تلك المنكرات، ونذكرهم بأن «من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه»، وليست المكاسب بعدد ما يتحقق لك من أرباح وإنما بما تحببه من حسنات في الآخرة وبما يتسر لك من مال مبارك في الدنيا فاحرص على الكسب الحلال لك وللمن تعوله وتجب المطعم الحرام الذي يحرم استعانة الدعاء، ثم أتوجه بعديتي للمسؤولين في البلديات بأنه لا توجد حاجة ملحة لإيجاد مثل هذه الأقسام في المطاعم إلا فيما له حاجة ضرورية كالمطارات ومداخل المدن مثلاً، أما المعمول به من فتح هذه الأقسام في كل مكان حالياً فنرى منعه دهنًا للحرص ودرءًا للمفاسد، خاصة وأن ذلك ليس نظاميا.

#### مشاهدات

وجد على جدران بعض المطاعم وفي مكان جلوس العوائل عبارات بذينة تدل على ارتياد شباب عراب لهذا المكان فكيف يحدث ذلك؟! - السواتر ذات ارتفاع يكشف النساء داخل الحليسات.

بعض المطاعم اهتمت بمداخل العوائل فوضعت مدخل مطعم الأفراد بجانب مدخل العوائل؟

العمالة داخل كثير من المطاعم عمالة كاهنة.

بعض المطاعم تصنع لوحات على المدخل تشير إلى أنه يمنع دخول النساء بدون محرم.. ولكن لا يطبق على أرض الواقع؟

عدم وجود نظام أو آلية تسيير عليها هذه المطاعم في امتحان أقسام العوائل أو عند وضع التصاميم لها.

#### خلاصة

وبخلص من هذا التحقيق إلى وجود خلل كبير في منافعة مرفق الأقسام العائلية في المطاعم أو المطاعم المخصصة للعوائل على السواء، ومؤدى هذا الخلل الاستخدام السلبي البين في الواقع المعيش من واقع العمل الميداني في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مما يتطلب معه جهد كبير وصوبط دقيقة على مستوى التصميم الهندسي والإدارة والتشغيل البشري قد تصل لحد إغلاق هذه المطاعم إذا استمرت في المستوى الحالي من الأداء والعمل.





كل من أخرج، فيحفظ لسانه إلا من الحيرو، والمشروع للمؤمن قلة المراح  
قد سار به حنيفة فالتصبيحة حفظه إلا من ذكر الله وما بفعه، أما المراح  
فمن دمه عنه خلاص

سماحه الشيخ عبدالعزیز بن باز، رحمه الله

## لا يجوز له

❖ نعلم ان المحرم لا يجوز له وضع الروائح العطرية، فإذا غسل محرم  
بالمصابون وكان المصابون من المغطر وليس عنده غير ذلك، فغسل يده وكان  
في يده سم أو نقاباً ريت وذلك يمنع الماء عن البثرة فهل يجوز له ذلك؟  
لا يجوز له وهو محرم ان يغسل يديه أو غيرهما من جسمه بمصابون مصنوع  
بمسك أو معود من انواع الطيب، ويمكن إزالته من يده من ريت أو سم أو نحوهما  
بغير هذا المصابون ولو بسدر أو ثل أو زباد أو تراب

الحكمة الدائمة للسحوت العلمية والاهاء

## سنة تصلات



❖ ان الكثير من النساء بعد اذانهم لمريضه الحج يسافرون الى المدينة  
المودة لزيارة المسجد النبوي وقبر رسول الله ﷺ فهل يلزم المرأة زيارة المسجد  
نبوي وزيارة الرسول ﷺ أو يلزمها احدهما أم الاثنان؟ هيدونا عن ذلك؟  
ليست زيارة المسجد النبوي واجبة على النساء ولا على الرجال، بل هي سنة  
لتصلاة فيه فقط، ويجوز مند الرجال وما هي معناه لذلك لم احتاج إلى السمع  
وليست زيارة قبر الرسول ﷺ واجبة ايضاً، بل هي سنة للرجال بالنسبة لم لم  
يتوقف ذلك منه على سفر كزيارة منائر قبور المسلمين وذلك للعسر والاعتاط  
وتذكر الآخرة بزيارتها، وقد راز النبي ﷺ الفصور، وحث على زيارتها لا لسبب  
بها، ولا لمؤال من فيها من الأموات قصاء الحوادث ونمريج الكربات، كما يفعل  
ذلك كثير من المتبدعة رجالاً ونساء، أما إذا توقفت زيارة قبر الرسول ﷺ  
غيره على سفر فلا يجوز ذلك من أحبها لما ثبت عن النبي ﷺ انه قال «لا تشد  
الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد، مسجدي هذا أو المسجد الحرام والمسجد  
الأقصى»

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

الحكمة الدائمة للسحوت العلمية والاهاء

## الشك في الرمي



❖ رميت جمره العمه وحيث تم شكك في وقع الحصى في جمره  
العمه، فتمت الجمره مرة ثانية وكزت الحصى هل علي في ذلك من  
شيء؟ جراكم الله خير  
إذا كان الشك بعد الرمي فلا يصح، أما إذا كنت شاكاً عند الرمي فعليك ان  
تعيد، أما إذا كنت متأكد بك استعد أو غالب على ظنك ثم جاء الشك من  
الشیطان بعدها، فلا عليك

سماحه الشيخ عبدالعزیز بن باز، رحمه الله

## الافتقار في طواف الواحد



❖ هل يجوز الجمع بين طواف الأفاصة والسعي وبين طواف الواحد؟  
لا بأس في ذلك فإذا أحر طواف الأفاصة وطاف عند الخروج وسمى كعاد  
عن طواف الواحد، والحمد لله

سماحه الشيخ عبدالعزیز بن باز، رحمه الله.

## المراح في الحج

❖ هل كبرة المراح والصحتك تؤثر في أعمال الحج أو العمرة؟  
الحج صحيح ولكن يؤتى به ذكره في الحج، فلو لم يسمع إلا من





## السنة في الاحرام



هل الافضل للمحرم بمطيه الكعبين او الكعب من أحدهما أثناء الإحرام؟

السنة للمحرم أن يحمل الرداء على كتفيه جميعاً ويحمل طرفيه على صدره هذا هو السنة، وهو الذي فعله النبي ﷺ فإذا أراد أن يطوف طواف الميموم اصطليح فحمل وسط رداءه تحت إبطه الأيمن وأطرافه على عاتقه الأيسر وكشف منكبه الأيمن في حاله طواف القدوم خاصة. أي أول ما يقدم مكة للحج أو العمرة، فإذا انتهى من الطواف عدل الرداء وجعله على منكبيه وصلى ركعتي الطواف، وإذا اكتشف منكبه دائماً هذا خلاف السنة، وكذلك كشف الكعبين وإنما السنة أن يسترهما بالرداء حال كونه محرماً ولو وضع الرداء ولم يسترهما في وقت جلوسه و كله أو تحدته مع أحونه فلا بأس، لكن السنة إذا لم يستر الرداء أن يكون على كتفيه وأطرافه على صدره

سماحة الشيخ عبدالعزير بن باز رحمه الله

## الإحرام من جدة

ما حكم من يور بالبحر من جدة من جدة وسكن بمكة في مطار جدة ولم يحرم فاحرم من جدة فمأدا علمه؟ إذا سقطت الطائفة في حدة وهو من أهل الشتاء مصر فإنه يحرم من رابع، يذهب إلى رابع بالسياحة و غيرها ويحرم من رابع ولا يحرم من جدة، وهكذا لو كان قد جاء من نجد ولم يحرم حتى يزل إلى حدة.. يذهب إلى السيل وهو وادي نزل فيحرم منه فإذا احرم من حدة ولم يذهب فمكة دم شاة واحدة تحرق في الأصعية يذبحها في مكة للمضفراء أو شبع بدية أو شبع بقرة كما تقدم جبراً لحجته أو عمرته

سماحة الشيخ عبدالعزير بن باز رحمه الله

## الاستقدام لحاجته

ما رأي سماحتكم فيما يستقدم العمالة من الخارج ولا يوهن لهم عملاً ويمرهم في السوق وماخذ مسلماً ثانياً كل شهر؟ هذا لا يجوز، فلا يستقدم العمالة إلا بادن على الوجه الذي يطلعنه المولى، فلا يدعو الطمع إلى جلب الناس للمساد في الأرض، وقد أصدرت هيئة كبار العلماء قراراً بعدم استقدام العمالة من الخارج، وقد وافقته لا يستقدم العمالة ويتركهم هكذا من الناس من يستقدمهم في بلادهم بقررت الدولة

سماحة الشيخ عبدالعزير بن باز رحمه الله

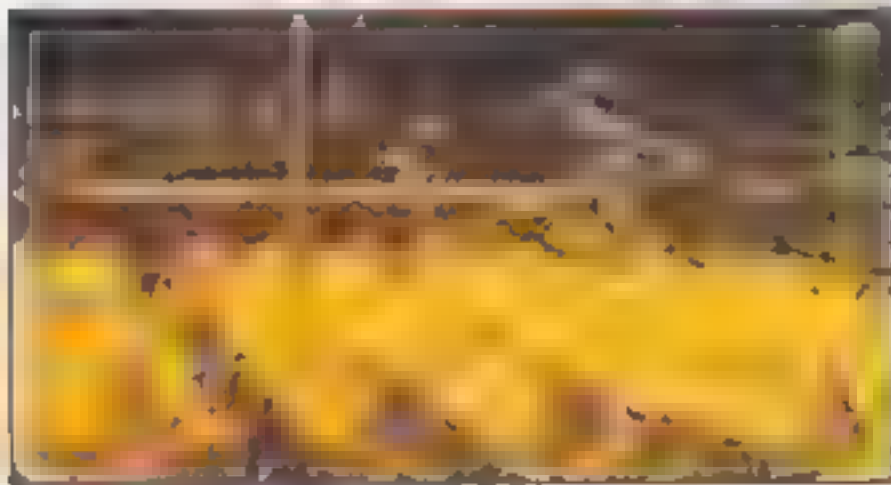
## حكم إشراك الميت في الأصحية



هل يجوز للمصلي أن يشارك الميت في أصحيته؟ هراكم الله حيوا . يجوز للمسلم أن يشارك والديه الميتين، الحيين أو روحه أو أولاده في الأصحية، لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بكنتين أحدهما عن محمد وآل محمد، ويدخل في الآل الروحات والأولاد. والله ولي التوفيق

سماحة الشيخ عبدالعزير بن باز رحمه الله

## سقوط الدم



هل يسقط الدم عن الجاهل الذي لا يعرف الحكم أو الناسي الذي ترك واجبة من واجبات الحج كالنسي والرعى ولخلق أم لا بد من الدم وكذلك الحال من ارتكب شيئاً من المحظورات؟ يسقط عن الجاهل والناسي الذي ارتكب محظورات الإحرام ولا يسقط ممن ترك واجبة من واجبات الحج العمرة جهلاً أو نسياناً نقول اني عناس رضي الله عنهما من ترك نكاحاً أو نسيه فعليه دم، ونحدث صاحب الحجة الذي تصمخ بالطيب وهو معمر

لحجته الدائمة للبحوث العينية و لأشياء



الشيخ محمد بن بكر السميري في إحدى محاضراته:

## الأمرون بالمعروف مستثنون من إضلال إبليس

كلما كان العبد على ذلك أقدر وفيه أعلم كان عليه أوجب والزم

الفلاح في انتظار الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر



هروجومه إلا تعملوا تكون همة وهما عظيم. وبين الشيخ أن هذا التوجيه الكريم منه ﷺ يدركه تمام الإدراك هي معنومات الناس التي تعرض عنه وكذلك محله ﷺ يدخل في مسائل الاقتصاد وذلك ظاهر في حديث صاحب الطعام الذي أصابه المطر وقوله ﷺ (من عشنا هيس منا) ويستمر الشيخ في بيان مواقف النبي ﷺ وحته الأمة على البر والمعروف ونهيه عن كل منكر. وأن على الأمة أن يحتسبوا خطاه وأن يصبروا المحالين بذلك ليعرفوا المعروف فيمتثلوه ويصبروا المنكر فيستوها عنه

### حكم الأمر والنهي

ثم انتقل الشيخ إلى الحديث عن حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي من باب في هذا الباب من الآيات والأحاديث النبوية ما لا يحصى وكلها تدل على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والبحث عليه وعدم سقوطه على كل ما يراه إلا أن يقوم به غيره وكل بحسبه وأنه كلما كان العبد على ذلك أقدر وبه أعلم كان عليه أوجب والزم

وبعد ذلك انتقل الشيخ لمرضى مقالات لبعض أهل العلم فيما يختص بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحديث عن قوله تعالى: ﴿كُنْ حَرِّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَالرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢١٩] ولأن هذا العمل هو عمل الرسل صلوات الله وسلامه عليهم فيجب أن يعمل بعد وإخلاص ليكون قدوة صالحة في هذا المجتمع

أصبح فضيلة شيخنا محمد بن بكر السميري في هذه المحاضرة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قد بدأ في كتابه هذه المسألة بآية الله عليه السلام فيهما تدخل في جميع أبواب حياة المسلم من حيث التكليفات الشرعية على من يعرف دينها من منكر في كل حال في كل أمة برسالة خاتمة في معرفة محاسن دينه يعرفه يعرفه فيسبغ يعرفه فيسبغ يعرفه فيسبغ

حاشا ذلك في المحاضرة القيمة عن صفات فضيلة من جسد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي بدأت بتذكير في حياة سيدنا محمد ﷺ في عبادته سبحانه وهي ذلك يقول عنه علي بن أبي طالب رضي الله عنه لا يجدون ﴿ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون﴾ - بل هو الرزق ذو القوة لمتين ﴿الداريات: ٨٦ - ٨٨﴾ فحق سبحانه الخصال والصفات عن ظهر لسانه وظهر منهم العباد، ثم بعد ذلك خلق الله حل وعلا الإنسان وحاطب ملائكته بما يريد من خلقه لهذا الإنسان يقول تعالى: ﴿وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة...﴾ [البقرة: ٢٠] وأخبر سبحانه عن تكريمه لهذا الإنسان بتعليمه وإظهار مكانته العلمية للملائكة من خلال تعليمه أسماء مخلوقات كلها، ثم بعد ذلك تكريمه بسجود الملائكة له بأمر الله.

### ممن يطلب الأمر والنهي

ثم تحدث فضيلته عن موقف إبليس من هذا المخلوق وعدم الادعاء لأمر الله بالسجود له وتعهده بأن يصله ودريته أجمعين، وقد علم عدو الله أن هناك شخصاً لن يستطيع إضلالهم فاستشاهم فقال: ﴿إلا عبادك منهم المخلصين﴾ [سورة الحجر: ٤٤] مشيراً إلى أن هؤلاء المستثنى هم الذين يطلب منهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

### الإجابة والدعوة

ثم بنى السميري هماً من محمد صلى الله عليه وآله في هذه المسألة حيث قال: ﴿لن يفلح قوم خالفوا بين أمر الله وأمر رسوله﴾ [البقرة: ٢٣٩] وهو المصمودون في قوله تعالى: ﴿قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعي وسبحان الله وما أنا من المشركين﴾ [يوسف: ١٠٨]. هؤلاء الذين رغبوا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً، وهم المطالبون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهم الحاملون بقوله ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وإن لم يستطع فليتركه»

### مناحي متعددة

وبين فضيلته جملة الأدلة على بيان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكيفية دخولها في جميع شؤون الحياة حتى في تربية الأطفال ومن باب حديث علام الأديب مع النبي ﷺ فيمنعه من أن يمشي مع رجل من من التكليف، بل ويحبه ﷺ يدخل ويصرون صريحاً فيمنعه من أن يمشي مع رجل من جملته ذلك قوله عليه الصلاة والسلام: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه





## سید وفا الحق

شعر: عباس بن شعيب بن حسن \*

[illegible]

• الشاعر كان شاعراً على قديم أعرصاء هينته مركز الحزان في إزالة مكر وهو (مصنع لبحر) وكانت ليلة مشهودة في شهر صفر ١٢٦١هـ فقامت المفارعة بهذه الأبيات استو سبعة



قصيدة الشيخ العلامة ابن عثيمين في حليّة الصفحة الرسالية لتسريح الحسبة

## هذه شروط إيقاف قائد السيارة الذي تتركب بجانبه امرأة !



المنكر لا يعالج بمنكر اعظم منه

فإن من معارضة الأمر بغير إجماعه شيء لا ترك له، فقد ساجد في مباح شرعية  
 جهنم لا خروج إلا بعد إجماعه من ذلك، مع ذلك فإن بها إجماعاً واحداً  
 إحدى معارضة فاسداً لا يتعرض له، فإن الإنسان مؤتمن على دينه  
 الشرط الثالث أن يكون الأمر بالمعروف قائماً بالمعروف الذي يأمر به مستهياً  
 عن المنكر الذي ينهى عنه على قول بعض أهل العلم فلا يأمر بصلاة الجماعة  
 وهو لا يصلي مع الجماعة ولا ينهى عن العيبة وهو يعتب الناس، وهذا الشرط  
 مختلف فيه فذهب بعض العلماء لاشتراطه، والصواب أنه لا يشترط ولا يسبغ  
 يجب عليه أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وإن كان هو لا يأمر بالمعروف  
 لنهي أمر به، ولا ينتهي عن المنكر الذي ينهى عنه، لأنه لو ترك الأمر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر، وهو لا يفعل ما يأمر به، ولا يترك ما ينهى عنه لكان ارتكب

### الأولى: الجامعة مع حق نصيبه

**الثالثة: ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**

بما أن التراجع مختلف فيه أيضا، وهو هل يشترط للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن يكون عاما، أم يقتصر على منعه لأشخاص معينين؟

[illegible]

صاح قصيدة العلامة الشيخ محمد بن صالح بن عيسى رحمه الله ك  
لعلاء و لاسبا بذكره أربعة أعشاش راحة له على سريره و تحت  
بن سفيان و ذكرها لأمر بالمعروف و نهي عن المنكر خير لا يحق في غير  
اعظم من المنكر الذي يهين الله

[illegible]

لا تفتنن غيبك وبك كنه مع هم

## شروط التكرار المتكرر

➔ هناك شروط وصوابط لإتخاذ المكر قد يجعلها البعض فهل لكم أن

تحدثوا عن شيء مهم؟

اولا لا يد أن يمزج ما هو الحلال مع الحرام؟ هل الحرام كل ما حرم الله ورسوله فهو حرام،  
وينقسم إلى كباير وصغائر كما هو معروف عند أهل العلم، والإكثار للكباير  
يكون اوجب من الاتكاف للصغائر

**أما شروط إنكار المنكر فهي:**

الأول أن يكون الأمر والناهي عينا بما يأمربه أو ينهى عنه فيصم أن هذا  
نفس المكرور قد مرروا واجب، بالدليل الشرعي من كتاب الله وسنة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بإجماع المسلمين أو بالقياس الصحيح  
ثاني أن يعلم دفع هذا المكر من هذا الشخص المعين بمعنى أن يعلم  
أنفسه أن نفس ما هو مكر يحفه تركه، كما في حقه لا بأس به  
بفعل الشيء الذي هو بصورة المكر ولكنه معروف في حقه وقد بترك الشيء  
بحسب نظر العيز وهو لم يتركه، فلا بد أن يعلم أن هذا الموجه إليه الأمر أو  
النهي كدفعه عن فعل محظور، أما مع الجهل بذلك فإنه لا يلزمه  
الترك من حيث يتصور

[illegible]

مسائل خبری و تحقیقی در مورد مسائل سیاسی و اجتماعی  
پوشش و تبلیغات و ترویج و هدایت مردمی و اجتماعی و سیاسی و اقتصادی



## ابن عثيمين.. علم من أعلام الحسبة

لقد فقدت الأمة في أيامها الماضية علماً بارزاً من علمائها، وعمة من أئمة وإماما في التأليف، عميق الفكر، بعيد النظر، عميق النظر، وعالم بآثار هو فضيلة العلامة محمد بن الصالح العثيمين - يرحمه الله - والكلام عنه - رحمه الله - يطول لتعدد لهجات البارزة في حياته إلا أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كان دأبه، كما هو دأب الصالحين من قبله، بل لا يكاد يحلو موعظ من مؤلفاته، أو مصنف من مصنفاته، إلا وقد أوجع فيه وبطرق لهذه الشهيرة العظيمة ومنها قوله - رحمه الله - في شرح العقيدة الواسطية (٢/٣٣٠) «ويشترط للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن يكونا على ما توجبه الشريعة بمقتضاها».

بل أشار - رحمه الله - إلى عظم الحكمة في الدعوة إلى الله وتبشير المنكر، فقال - رحمه الله - في دروس وهتاف الحرم الحكي من ١٢ «استعمال الحكمة في الدعوة إلى الله، وتبشير المنكر، وهي إحقاق المعروف، هو ما تقتضيه الشريعة، وأنت يا أخي لا تتمم الشرع بمقتضى هو ذلك، ولكن بمقتضى شريعة مولانا» إذع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وحاذرهم بالنهي أحسن» الحل ١٥ «والعبارة بلا شك خير من موت القلب، لكن الحكمة خير من الجميع فموت القلب بحيث لا يتأثر الإنسان بمنكر، ولا يتأثر بترك معروف، فهذا والله شر وليس في حصيل وصمات الأمة الإسلامية، لأن الأمة الإسلامية نأمر بالمعروف ونهي عن المنكر وتدعو إلى الله وعدم استعمال الحكمة هو أيضاً شر».

«فقد كان - رحمه الله - أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر بقلمه وهتافه، ومما قلده رحمه الله - «أسئلة الأدب مفتوح/ اللقاء الثامن و الأربعون من ٨» «الواجب على الإنسان إذا رأى من أخيه منكراً أن ينهيه عنه، وأن يدعو إلى الخير بأى وسيلة، وقوله رحمه الله «والمهم هو الإصلاح، وسبيل لإصلاح يختلف باختلاف الناس واختلاف أحوالهم وتقسيمهم والعامل حسب ما هو الذي يربط الأشياء صارتها،

ومن هوائيه - رحمه الله - ما ذكره في شرح العقيدة الواسطية (٢/٣٤٤) قوله وكذلك في المنكر لو كان إذا نهى عن هذا المنكر: تحول الماعل له إلى فعل منكر أعظم، فإنه في هذه الحال لا يجوز أن ينهى عن هذا المنكر دفعا لأعنى المستثنى بأدناه» وقوله - رحمه الله - من ٣٣٣ «إن إنكار المنكر ينتج منه إحدى أحوال أربعة إما أن يروى المنكر، أو يحول إلى أحد منه، أو إلى مثله، أو إلى أعظم منه، إما الحالة الأولى والثانية، فالإنكار واجب، وأما في الثالثة، فهي محل نظر، وأما في الرابعة، فلا يجوز الإنكار، لأن المقصود بانكار المنكر إزالته وبجمعه».

وحتماً رحم الله هذا العالم الجليل، وأمنكته فسيح حياته فحق فيه أن يقال

لا تنكرون إهداءنا لك منطلقاً

منك استصعدنا حشنته ومظالمه

فأله عز وجل يشكر فعل من

يتلو عليه وحيه وكلامه

محمد الماركي إدارة التوعية بمرغ الرئاسة بالرياض

وأعراصهم.. فيتركهم يبقون على ما هو عليه من المنكر الذي هو خاص بهم، لأنهم لو تحلوا عنه لذهبوا يتركبون ما هو أعظم، ولا شك أن هذا من الحكمة التي قال الله تعالى فيها: ﴿يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولوا الأبواب﴾ (البقرة ١٢٩).

## هذه آداب الأمر والنهي

وما الآداب التي ينبغي أن يتحلى بها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

من الآداب التي ينبغي أن يتحلى بها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ألا يعانه المأمور والمنهي بالعنف والشدة، فإنه إذا فعل ذلك، ربما يحصل منه رد فعل، فيمتنك ويستكبر ولا ينس لهذا أمراً ولا نهياً، ولكن إذا جاءه بالرفق واللين فإنه يلبس قلبه وتطمنن نفسه، وينشرح صدره ويحسن منه يتبول، وهذا الأمر مشاهد.

ومن آداب الأمر والنهي أنه مصلح لإخوانه ومحتشم وليس غرضه الانتقام أو إظهار السلطة على الغير فإن هذه بية سيئة، ولا ينبغي للأمر والنهي أن تكون على ياله إرادة السيطرة أو الانتقام من إخوانه، نعم إذا أراد أن يسقم منهم لانتهاكهم حرمان الله عز وجل.. هذا يكون مريداً للانتقام لمخالفة الحق.

ومن الآداب أيضاً التي ينبغي مراعاتها في الأمر والنهي أن يكون وقوراً ذا هيئة، وألا يصع نفسه موضع النقاش والمجادلة التي قد تصل إلى المقاتلة، بل يترفع عن ذلك كله بأسلوب لا يجر نفسه فيه لقوله تعالى في وصف عباد الرحمن ﴿والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراماً﴾ [الفرقان ٧٢].

## أساليب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

فضيلة الشيخ، هل تختلف أساليب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باختلاف مكانه

وقبل الإنسان المأمور بذلك؟

لا تختلف إلا في الأسلوب فقط.. فإن الإنسان يجب عليه أن يمدد الإنسان بما يليق به وبما يرى أنه أقرب لقبول في حقه، وأما أن يترك الشخص لقائه وجاهه على منكروه أو على تركه الواجب فهذا لا يجوز. ولكن الاختلاف في الأسلوب فقط.

## تولية المحتسب

فضيلة الشيخ.. ما علاقة الحسبة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موقع تحديد

الحسبة.. هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والسمعة والجمعة من الله سبحانه وتعالى وعمله تحت سلطة ولي الأمر العام.

## التوبة مع العام الجديد

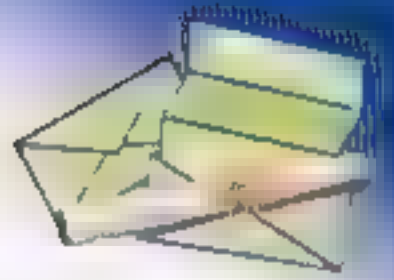
مع قرب حلول عام جديد من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم، ما الدروس التي

ينبغي لرجل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الاستفادة منها في هذا المجال؟

أولاً: يجب أن نعلم أن هجرة النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن في محرم لهذا لا يحسن ذكر وقائع الهجرة في هذا الشهر لأنه ليس الشهر الذي هاجر فيه النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما كانت هجرته صلى الله عليه وسلم في ربيع، ولكن لما احتاج الناس إلى التاريخ في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتشاوروا هل يعملون بداية السنة من ربيع أول أو يعملونها من شهر محرم، قرأوا أن يعملوها من شهر محرم لأنه بعد رجوع الناس من موسم الحج، ثانياً أنه إذا تبين أن هذا الشهر ليس شهر هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا حاجة بذكر شيئاً مما يتعلق بالهجرة.

لكن بالنسبة لكونه امتداء عام جديد، فإنه ينبغي للإنسان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله وغيره أن يحدد نشاطه مما يستقبل من عمره في طاعة الله سبحانه وتعالى بتابع أوامر الله واجتباب نواهي، وأن يتذكر ما جرى منه في العام الماضي، وما حصل منه فيحدد التوبة من الذنوب التي ارتكبها، وليس أعنى أن هذا الشهر محل لتحديد التوبة، بل تحديد التوبة واجب في كل وقت.





## علمنا نحن الشرطي

سمعت أحد الدعاة يقول بأن من يتعاطى التدخين تعمده له الشرطة ويسجن ولم أود تصحيح هذه المعلومة لأنني أحب أن يشأوا ولا يأتوا على بعض المنكرات ويكرهوا.. هذا الطفل الذي عرف بظفرته أن الدخان حبيث ومحرم، وما دام كذلك فإن من يتعاطاه معرض للفقوبة العاجلة الرادعة من قبل جهة الاحتصاص حسب مهمته. وشعرت بمساعدة عامرة لم يفكرها إلا موقف حدث بعد أيام هائل من التصريح السابق، إذ رأى ولدي كلهم عند الإشارة شرطياً يقود سيارة رسمية يدخن سيجارته. الجميع رأوه لا مجال للشك أو التكذيب أو اللبس. فهاصروني بسيل من الأسئلة لا أكاد أتجنب من سؤال حتى يردني ما هو أثقل منه وأشد إجحافاً.. وهيئات أن تفهم الطفل فهو لا يعرف إلا أمرين: أبيض وأسود. إن صح التعبير. أما أن يكون الدخان مباحاً، إنما أن يكون ذلك شرعي كغيره من الأشياء حيث يدخن وقد أمرت بربيت مدخنة. وهذا ممكن حين قد كان يدخن محرم وهو كذلك فيسمى من الجميع بركة طاعة لله سبحانه وسكده. ثم نحو حدود من حسن كذاب ولعبة الشرطي ونحو ذلك من ذلك ولا بد فعلاً فلا يحضر نفسه ويسترد ثم به يسمى على جهات حكومية سنية ومندبة ومعدسة مسبوقة عند مدخنة في لا يمكن لعامة وهي السيارات الرسمية التابعة لها ولا يحقرن بسنة من معروف شين فإن ذلك أي النهي عن التدخين ومحاولة التصديق عليه من لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى وقد صدرت عن نظام سامي الكريم توجيهات بمسودة بهذا الخصوص ونحن سعدون بذلك في شدة، لتضييق والمخاطبة لمن لم يتقيد بأنظمة وتعليمات ولاية الأمر التي هي بحمد الله موافقة

سريع

عند له عصي الطيار  
هذه الرلصي

## أفان مع الأمر بالمعروف

### وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفضيلته:

قال تعالى: ﴿ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ . إِنَّهُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: 110]  
وقال تعالى: ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ . إِنَّهُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [التوبة: 119]  
وقال تعالى: ﴿ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ . إِنَّهُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: 110]  
وقال تعالى: ﴿ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ . إِنَّهُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: 110]  
وقال تعالى: ﴿ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ . إِنَّهُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: 110]

### لما فعل النبي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

عنه... الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تأريخ جعل عليه حادثة من حادثة لعقاب في تركه، وثارة الغضب لله على انتهاك محارمه، وبه أصبحت محارمة والرحمة بهم ورجاء بتقديهم مما أوقفوا أنفسهم فيه من التمرس لعقوبة الله وغصبه هي الدنيا والآخرة. سارة يحمل عليه إجلال الله وإعظامه ومحبته، وأنه أهل أن يصح فلا يعصى، ويذكر فلا ينسى، ويشكر فلا يكفر، وأنه يفتدي من انتهاك محارمه بالشهوات والأموال. كما قال بعض السلف: «وددت أن يحرق كلهم أطاعوا الله»، حتى قال بالمقاريس، وكان عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز يقول لأبيه: «وددت أني كنت من لدن الله تعالى» من لحظ هذا المقام ولدي قبله من عليه كل ما يلي من ذلك في الله تعالى وربما دعا لمن أراد

أمر شرطه الرفاسه

عبدالله بن بغيران العتيبي

## انصوا الله في أبنائنا

لحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد  
يصلق الكثير من المحتسبين ورجال الفكر والأدب وغيرهم على هذا العصر بأنه عصر الإعلام، حيث أصبح العالم اليوم قرية واحدة.. حيث تعددت وسائل الإعلام المختلفة لمجموعة منها ولقروية والمرئية إلى أن وصلت آخر تقنية هي مجتمعنا «الإلكتروني» لا أريد أن أتكلّم عن هذه التقنية وكيف اخترعت ومتى وأين.. وإنما أريد أن أعرف العارئ الكريم بأن تلك الوسائل والتقنيات سلاح ذو حدين فبعضها أن تكون وسيلة هدم وفساد وفساد أو أن تكون مبرر دعوة وإصلاح وبناء..  
ومع تعدد تلك الوسائل - ولا سيما نحن في سبق مع الزمن - أصبحت أكثر تلك الوسائل وللأسف وسائل هدم وفساد ودمار. فوجد كثيراً من الصحف والمجلات وكثيراً من القنوات الفضائية تنشر صوراً حية وكلاماً سافهاً مما كان له أكبر الأثر في تغير أخلاقيات كثير من الشباب والشابات  
إنني على هذا المدير الإعلامي أوجه رسالة إلى كل مسؤول عن تلك الوسائل وكل مدير وعامل وأقول لهم: اتقوا الله في هؤلاء الشباب فمعاونهم وأفكارهم أمانة هي

أصاقتكم، فكبروا مسياً في إصلاح المسابح بسبب عدمها بعد خمسة أسابيع كما أوجه رسالة إلى الآباء والأمهات في البيوت وأحثهم فيها على مراقبة أبنائهم وإبعاد كل ما يهدم دينهم وأخلاقهم.

ولا يفتي دور أئمة المساجد ورجال التربية والتعليم الذين لهم أكبر الأثر في توجيه الشباب الوجهة الصحيحة لأنفسهم هؤلاء الشباب فساد للمجتمع كله وفي إصلاحهم إصلاح للمجتمع انطلاقاً من قول الحق حل وعلا. ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾ [المائدة: 2].

ومن قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».. الحديث

كما أن أفراد المجتمع أصحاب الفكر والعقل والدراسة مطالبون باستغلال هذه الوسائل وتطويعها بكل ما يخدم الإسلام والمسلمين

وهي نهاية حديثي هذا لا يموتني أن أشيد بجهود وسائل الإعلام في بلادنا والدور الكبير الذي تقوم به في خدمة الإسلام والمسلمين انطلاقاً من الأسمى التي تسير عليها وسائل الإعلام في بلادنا المستمدة من القرآن الكريم والصفة النبوية المشرفة. وهو الله الجميع لكل خير وأحر دعواي أن الحمد لله رب العالمين.

أحمد بن مطر الزهراني

رئيس مركز هيئة القرية بيني مالك



## البدعة

لا ينبغي لأحد أن يقول أمراً ينسب إلى الشرع إلا بدليل، فإن الله عظم القول عليه بلا علم وقربه بالشرك، قال ابن مسعود: «يا أيها الناس إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذوا دينكم»، فلا يكفي أن يكون الرجل عالماً حتى يكون عبده ورع، قال تعالى ﴿وقال الذين أوتوا العلم والإيمان﴾ [الروم ٥٦].

علا يجوز أحد العلم عن القوام أو أحد أقوال الهمج الرعاع واتباع كل باعق وراعي حتى أن الواحد منهم ثم حتى ولو أصاب الصواب لأنه لم يمت بعلم ويقين وإنما خبط عشواء ولهذا لا يجوز أن يحكموا في شريعة الله أو يعمل بأقوالهم في دين الله، ومن ابتدع في دين الله فإنه على شقاء وصلالة حتى ثبت من الصحيح أن صاحب كل بدعة لا يشرب في حوض النبي صلى الله عليه وسلم وكفى به مصيبة، ولو كان بدعة واحدة وإن الناس يداوون عن الحوض يوم القيامة وهم أشد طمأ وأحوج ما يكونون إلى شربة هبته في ذلك النهر المبارك، سأل الله العظيم أن يكرمه بهذه الشربة، يقول عليه الصلاة والسلام: «يداد أقوام عن الحوض فأقول أمّني أمّني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

إنه هذا الدين ليس بالهوى والاحداث وليس ملكاً لكل أحد أن يقول فيه من شاء بما شاء، إن الإسلام دين وشريعة وعبادة ويسعى الاقتصار على القول فيها بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتبدي كل الأراء والأهواء التي لا تستبجد لها من شريعة الله ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم﴾ [الأحزاب ٣٦].

عبدالرحمن التركي

رئيس هيئة الشعب بمسير

## من الثمن

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد فمن منكرات الأسواق بيع الكلاب وبيعها من الحيوانات المحرمة بيعها واتحادها غير حاشية، فقد حصص لذلك محلات للبيع وشاع بأسعار خيالية فأخذ الناس يشترونها ويتحاربون بها ويتكاثرون عليها، فإذا دخلت بعض البيوت المسلمة تجد فيها أنواعاً من الكلاب والقرود والحيوانات المحرمة اتحادها وإذا تأملت هذه العادة وجدت أنها وصلت أيضاً من ديار الكفار والإلحاد، فقد تأثر الدين يدهون هناك بما يشهدونه من فعل الغربيين مع هذه الحيوانات التي يحملونها من مستلزمات حياتهم، فتجد الكلب يرحق صاحبه مراعاة الظل، فهم أتوا بذلك من العرب، ولا شك أن هذا منكر تجب محاربته وإكراهه، لأن الشارع الحكيم نهى عن بيع الكلب وثمنه واتحاده لغير حاجة، وبين أن ثلاثاً لا تدخل بيتاً فيه كلب، تنكح هذه الأمور لمحاربة من يفعل ذلك.

ورد عن ابن مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البهي وسلوان الكاهن، روى البخاري وعن رافع ابن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «شتر الكسب مهر البهي وثمن الكلب وكسب الحمام» روى مسلم وعن معقل عن أبي الزبير قال: «سألت جابرًا عن ثمن الكلب والسمور قال: رُجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك» روى مسلم هذه الأحاديث الصحيحة صريحة في النهي عن التعامل بالكلاب وعن بيعها وشراؤها والنهي عن ثمنها، فإن أولئك الذين حصصوا أماكن لها ويستوردونها من أماكن بعيدة، فلا شك أن هذا منكر يجب محاربته وتطهير أسواق المسلمين منه.

عبدالله بن مسعود

شرح الباحة

## مطلوب معالجة هذه القضايا



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، والله وصحبه ومن بعدهم قسمة بين بحريه محبة، لأسناد همد من عبدالله البكران حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فبعد حمد الله فقد وصلني العدد ٣٦ من «الحسبة» لشهري رمضان - شوال ١٤٢١هـ.

وبحمد الله ثم بحمدكم وبجهود سكرتير

التحرير الأستاذ محمد بن سليم اللعام، وأسرة التحرير ورجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حفظ الجميع وأمدكم بموهبة، فقد جرح هذا العدد محتويًا على موضوعات قيمة تفالج مشاكل في حقن الدقة كموضوع «إنهم يمشون بشعر الحبر» وموضوع «قراءة عافته لمسلل صاس» وغيرهما من الموضوعات التي تفالج أموراً في غاية الأهمية كاستهداف القائمين على السموات الفضائية بمرصية الصيام، وصرفت المسلمين عن تحقيق التموى التي هي الحكمة في تشريع الصيام

وإني أدعو الله أن يوهكم وكل الأميين بالمعروف والنهي عن المنكر، وكل المعيرين على حرمة ديننا الحبيب، والله إلى «الحسبة» مجلة تستحق كل التقدير والاحترام والافتاء

ولي الرجاء كل الرجاء لا تحرموني يا أخي من «الحسبة» الغراء حتى صدور كل عدد جديد منها

أخي الكريم،، وبإرجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... أهنيكم بحلول عيد المطر المبارك أعاده الله على الجميع والأمة الإسلامية أعواماً طويلة بدوام الصحة والخير، يوفقني به سميع محب

أخي المصنف يا أسرة تحرير «الحسبة» عبداً لو تكرمتم بإيضاح ما يجهل الناس من أمور العبادات كصلاة العنائن، وصلاة التهنيد، والاستسقاء والحسوف والكسوف، وأمور الحج والركاة، وأمور التبرج والسمور والاحتلاط وعلاج ذلك وما يسمى بعشوق المرأة، ومعنى المولة، بصرب الأمثلة لموصيحية بنفاري، ومشاكل الإنترنت وعلاج كل ذلك

بها الأخ الكريم،، يا سفادة سكرتير التحرير، يا هيئة التحرير، يا رجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

للهم وفق سميعكم... اللهم تقبل صيامكم وقيامكم ودعائكم... اللهم يمس وجوهكم على ما توصحه «الحسبة» للفراء في كل أمور دينهم وديارهم وفق الله الجميع وكل عام وأنتم وكل المؤمنين بحبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أختكم الداعية لكم بطول العمر:

مها بنت عبدالله جدوع المسلم

المنطقة الشرقية



الحسين بن علي



## هذا.. ويطالب بقيادة المرأة للسيارة!!

«يوم السبت نشرت صحيفة الاقتصادية بتاريخ ١١ شوال ١٤٢١ هـ هذا الخبر: «شكلت إمارة منطقة مكة المكرمة لجنة سرية لمتابعة ظاهرة معاكسات وتسكع الشباب أمام مدارس وكنيات البنات في جدة وأبست اللجنة فور تشكيلها بمراقبة الشباب الذين تثبت معاكستهم بـ ٣٠ جلدة في المرة الأولى، والجلد والسجن في حال تكرار المخالفة».

عابد خزندار

صحيفة الوطن عدد (١٠٢) في ١٤/١٠/١٤٢١ هـ

## خط ساخن يزيل المنكرات

«لو أن هناك خطاً ساخناً ونية صامدة، لاتصلت شخصياً به مترح على الوزارة أن توجه (بعض) الطبيبات والمرضات إلى عدة وضع مكياج وإلى لبس ملابس سائرة وإلى تغطية شعورهن بمسكن كلى بدل حصولهن شعر ساريه أو الدابة على حهن... والى سجنهن بحضن سدر يسر... سهن...)) فلا يطمع من في شبه مرض، كما تفعل الكثيرات من الحننات والمرضات السعوديات وغيرهن، من اللواتي تسخرهن وبملابسهن السائرة ونتمنى أن يكافهن الله تعالى على هذا السر...»

د. كمال الصباحي الحربي (مخاطباً وزير الصحة)

صحيفة الوطن عدد (١٠١) في ١٣/١٠/١٤٢١ هـ

## شجاعة نساء!

«وكانت نزهة متعبه صاحبها توتر الأعصاب لكنها انتهت بصلح مشروط بشراء بعض قطع غيار لمييارتها الوايت التي تنتظرها على حراف مدينة ينبع، ومن يومها اتفق كل منا أنا وهي أن يقود سيارته في منطقتة التي يعيش فيها ومد تلك السنوات ونحن نلف وندور حول قضية قيادة المرأة للسيارة لكن الطريف أن אחتي هذه حامت لمدينة جدة أخيراً لاكمال دراستها وسلمت مفتاح الوايت لأختها الصغرى وكلما سألت وبقائها لقيادة السيارة إما ساهرت إلى الديرة أو أحدثها إلى خارج مدينة جدة هي الصحراء لأعطيتها مقود السيارة التي تتعامل معه بكل حرمة واقتدار وقد اعتاطت مرة عندما امتعت عن الخروج معها وقالت: اما تقولون في الماضي علموا أبناءكم العياحة والرماية وركوب الخيل مع أن هذا العصر يحتاج إلى أن نصيموا إلى مهن الشجاعة هذه: قيادة المرأة للسيارة!!»

جزء من مقالة كتبها محمد الصايدي في صحيفة المدينة

العدد ١٣٧٧٩ بعنوان (هي بيتنا امرأة أخرى متحررة)

## العاقل من اتعظ بغيره!

«أصبح الحصول على بطاقة ائتمانية في السعودية أحد الأهداف التي يشدها الكثيرون لا لشيء وإنما للمباهاة ولكن الأمر لا يتوقف على إصدار البطاقة، فالمشكلة الحقيقية تكمن في الصرف دون الأخذ في الاعتبار الموائد المترتبة، وحسب مصادر سكنية فإن الأرقام التي أظهرتها احصاءات غير رسمية عن وجود أكثر من ١٠٦ آلاف مواطن ومقيم في القائمة السوداء هي البنوك السعودية، فإن ٦٥٪ من المسجلين في هذه القائمة لم يسددوا الموائد المترتبة على سحبانهم الطرائية أو النقدية».

خبر اقتصادي في صحيفة الوطن العدد (١٠٧).

## خيال علمي أم خيال عقلي؟

«وهي خارج الصالة كان محمد عبدالفتاح سالم وهو رجل أعمال سعودي ينتظر قدوم ليف اندرسون فما كان منه إلا مصافحته وهما بسلامة الوصول وخرجوا من القاعة يتبادلان الحديث، وهي سيارة محمد جلس ليف في الحلف وحلم محمد بجانب أبنته التي كانت تقود السيارة وعرفه قائلاً استي سميرة وحيدتي وشريكتي ومعامية الشركة، ووصلوا إلى المكتب، وبعد أن سرد ليف سبب زيارته ما كان من سميرة وولدها...»

جزء من مقالة بعنوان (خيال علمي) يصور فيها الكاتب

حسين على شكري مدينة جدة عام ٢٠٠٦. صحيفة عكاظ، العدد ١٢٢٩٠.

## «... حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه...»

«ما أدري يا أخت «مريم» لكن كل البنات عاطفيات جداً! لا.. بنات الشمال عاطفيات بالحيل، وعاطفتهم غير شكل، أنت ما غشت مدعه ولا عسده، فبنهم اسأليني أنا عنهم، الواحدة إذا أعجبتها فستان مثلاً... أعجبها مكان معين... ساف رخل وأرتاحت له، حبتة ونسقت فيه ري المحبوبة! عشان كذا أنا لو حاني ولد راح أزوجه «شمالية!!»

مجلة قطوف عدد شوال، في تحديق عن ملكة جمال

السعودية!!



# مسابقة الحسبة



## شروط المسابقة

- 1. ألا يقل عمر المتسابق عن (١٥) عاماً.
- 2. الإجابة على وجه واحد من الورقة، وبحظ واضح ويفصل لو كانت مطبوعة.
- 3. الإجابة تكون محددة وفقاً للمطلوب.
- 4. اعتماد الإجابة على الجهد الشخصي.
- 5. إرسال الإجابة على عنوان النشرة أو بالفاكس في موعد قصاه ١٥/١٢/١٤٢١ هـ.
- 6. كتابة الاسم الصحيح.
- 7. كتابة العنوان كاملاً، الصندوق، الرمز البريدي والهاتف بوضوح.
- 8. لا تسجل مشاركة منسوبي إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة أو ذويهم في المسابقة.

عربي قاري نشر الحسبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

حرصاً على مزيد من التواصل والفائدة يسر أسرة تحرير الحسبة، دعوتكم للمشاركة في مسابقة العدد. وإننا في هذه الحالة لنأمل من المارئ الحضيف أن يتحول هي رياض أبواب هذا العدد الذي بين يديه ليحيب عن أسئلة هذه المسابقة لعله يوفق للموز باحدى الحواتز.

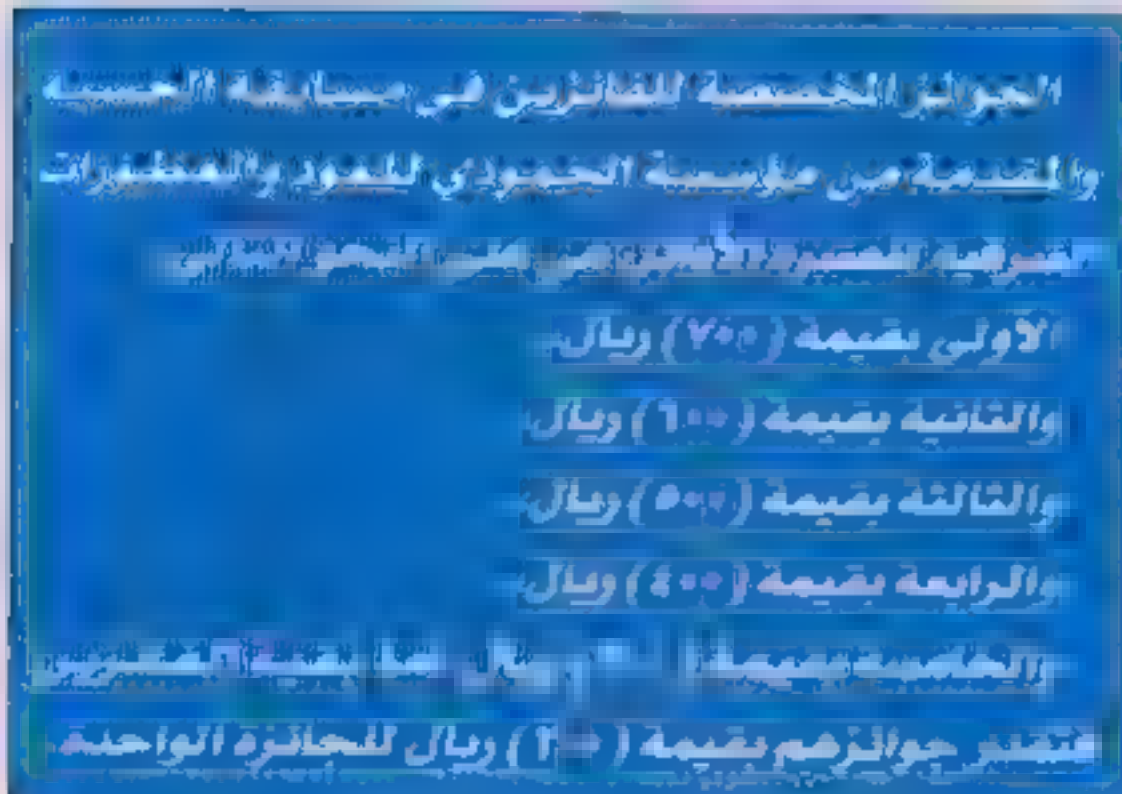
## أسئلة العدد

- 1. السؤال الأول: ما هي ثمرة عدوى المناق في حال محاولته اهل الإيمان؟ ولماذا؟
- 2. السؤال الثاني: ما الدافع للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟
- 3. السؤال الثالث: أكمل الحديث: قال : «بيت قوم من هذه الأمة على طعام وشر ونهو ..... ومن هو راويه؟
- 4. السؤال الرابع: ماذا يلزم من يريد أن يحكم على المطاعم العائلة؟

## أسماء الفائزين في مسابقة العدد (٢٦)

- ١ - تولوة صالح البريدي.
- ٢ - فيصل أحمد العامدي (الدمام)
- ٣ - مها عبدالرحمن السلامة (الرس)
- ٤ - الخالديه عبدالله الخالدي
- ٥ - محمد أحمد العامدي (الدمام)

- ١ - حمد محمد الرزي (الرياض).
- ٢ - سهام محمد رنو (الرياض).
- ٣ - يحيى محسن حكيم (الرياض).
- ٤ - عبدالله معاطة الشهري (أنها).
- ٥ - محمد يحيى حكيم (الرياض).



يسر مؤسسة الخمودي سعود وعضورت الشرقية تقديمه خصه خاص منسوبي نهيات بعقد ٢٠١٠ تقديرًا من مؤسسة الخمودهم



العدد  
٢٦

العدد  
٢٦

العدد  
٢٦

العدد  
٢٦





# الباب المفتوح

## سؤال وجواب

## من قدامى الهيئة



العمل بالهيئة



### البطاقة الشخصية:

محمد خاتم مستور العفيفي  
المالكي.

العمر: من مواليد عام ١٣٦١هـ.

الحالة الاجتماعية: متزوج ولي من الأبناء عشرة.

تاريخ الالتحاق بالعمل في عام ١٣٩٩هـ.

### ما المناصب التي تقلدتها أثناء العمل بالهيئة؟

كنت عضواً مكلفاً لمركز أضم دون إحداث مركز للهيئة في ذلك الوقت، فكنت أعمل بجهودي الشخصية لتوجيه الناس وإرشادهم في المجتمعات كالأسواق وغيرها، وذلك بسيارتي الخاصة، وقد كان يساندني بعد الله عز وجل سعادة أمير أضم في ذلك الوقت وقاضي محكمة أضم ورجال الشرطة بمخفر أضم جزاهم الله خيراً وقبل تقاعدي عملت رئيس مركز هيئة أضم.

### ما الصعوبات التي كانت تواجهكم في ذلك الحين؟

الصعوبات هي:

١. انتشار الأمية والجهل عند كثير من الناس بعمل أهل الحسبة.
٢. الصعوبة البالغة في إقناع بعض الناس حول اختلاط النساء والرجال، وذلك في أوقات الأعياد والمناسبات.
٣. التصدي لبعض البدع والخرافات، وذلك مثل الذبح في السابع والعشرين من شهر رجب من كل عام، والاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومنع الذبح والتذر لغير الله سبحانه وتعالى.
٤. عدم إيجاد الأفراد المؤهلين للدعوة والإرشاد وكذلك عدم إحداث المركز في بداية الأمر.

### وما أبرز المخالفات التي كانت تعالج من قبلكم؟

اختلاط النساء بالرجال ووجود بعض البدع والخرافات مثل الاحتفال بالمولد والذبح في السابع والعشرين من شهر رجب وانتشار الحلف بغير الله ومنع الذبح والتذر لغير الله، وتشدد بعض الأولياء على زواج بناتهم وطلب مهور باهضة مما جعل العتوسة تنتشر.

### ما الفارق بين عمل الهيئة سابقاً وحالياً؟

إنه عمل واحد، عمل مشرق، هدفه انتشار المعروف وكف انتشار المنكر مهما كان نوعه، فهذا هو هدف رجال الحسبة تقدم أو تأخر الزمن.

### ما الاشتراطات التي ترى أهمية توفرها في موظف

الحسبة؟

الاشتراطات هي:

١. أن يكون الموظف لائقاً لهذه الوظيفة ومتزماً بالأمور الشرعية ظاهراً وباطناً.
٢. أن يكون على قدر كبير من التعلم وخاصة في الأمور الدينية، ويكون ملتزماً ومتحلياً بالأخلاق الحسنة.
٣. أن يكون من المشهود لهم بالسيرة الحسنة، وذلك بتزكية من بعض أئمة المساجد أو قضاة المحاكم الشرعية.

### ما مدى التعاون بين الهيئة والدوائر

الرسمية الأخرى في المخالفات التي ترد إلى

البلد للحد من انتشارها؟

وقد أجاب على هذا التساؤل فضيلة وكيل الرئيس

العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث بقوله:

التعاون مع الأجهزة الحكومية قائم وبناء، فهناك تعاون مع الجمارك لأنها تقوم بمراقبة الموانئ البرية والبحرية والجوية، والمكاتب مع الجمارك دائمة، وذلك علاوة على التعاون مع وزارة التجارة لحماية المستهلك، حيث تشارك الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باللجنة المشكلة لهذا الغرض والتي تتعقد في وزارة الداخلية وفيها مندوبون من عدة جهات؛ اسمها لجنة دراسة ما يشتبه أن فيه إساءة للدين ويُعرض عليها أي مخالفة يتم ضبطها سواء في ملابس كالصور أو عبارات غير مناسبة أو غيرها، وبعد دراسة اللجنة لما يعرض عليها يتم الرفع لسمو وزير الداخلية أو سمو نائبه بمرئيات اللجنة ليصدر بعد ذلك قرار إما بمصادرة هذه البضاعة، أو طمس هذه الشعارات، أو إبلاغ التاجر بإزالة هذه المخالفة، أو بتصدير هذه البضاعة وأخذ التعهد عليه بعدم العودة لإغراق الأسواق بهذه البضاعة مرة أخرى.



## رسالة إلى رجال الحسبة

بقلم: راشد بن محمد الرشود\*

حتى الصالحين. عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال: كان يقال: إن الله تبارك وتعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة ولكن إذا عمل المنكر جهاراً استحقوا العقوبة كلهم. روى مالك في الموطأ. ومن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليصمتم الله بعقاب من عنده. ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم». روى الترمذي وأحمد والبيهقي وحسنه الألباني. وعن قيس بن أبي حازم قال: سمعت أبا بكر رضي الله عنه على المنبر يقول: يا أيها الناس إني أراكم تتأولون هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذَا أَضْيَقْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الناس إذا عمل فيهم بالمعاصي فلم يغيروا أو شك أن يعصمهم الله بعقاب) أخرجهم أبو داود والترمذي في سننه في كتاب الفتن باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر وابن ماجه والنسائي والبيهقي وابن حبان في صحيحه ولقطة في إحدى الروايات عند أبي داود: «ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدر أن يغيروا ثم لا يغيروا إلا أوشك أن يعصمهم الله منه بعقاب». وقال الترمذي حسن صحيح. وعن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل النبي ﷺ فعرفت في وجهه أن قد حفره شيء فتوضأ ولم يكلم أحداً فتصقت بالحجارة استمع ما يقول. فقدم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: أيها الناس إن الله يقول لكم مروا بالمعروف وانها عن المنكر قبل أن تدعوني فلا أجيبكم وتسالوني فلا أصيبكم وتستنصروني فلا أنصركم فما زاد عليهم حتى جلس) روى الإمام أحمد. إذا فسيب النجاة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإذا حصل الخلل فيه والإهمال والتقصير فالأمة مهددة بالعقوبة عند ظهور المنكرات وعدم تغييرها.

ثالثاً: عظم الأجر والثواب للمحسبين في ذلك الزمان كلما ظهر الخبث وازداد وكثرت الفتن فالمحسبون الصابرون القائمون بغريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مبشرون بالأجر العظمى: عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: من أدرك ذلك الزمان فأمر بالمعروف ونهى عن المنكر فله أجر خمسين مع من صحبني وأمن بي وصدقني أبداً. روى الحارث وأبي أسامة والطبراني. وعن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي قال: حدثني من سمع النبي ﷺ يقول: إنه سيكون في آخر هذه الأمة قوم لهم مثل أجر أولهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر يقاتلون أهل الفتن. روى البيهقي في دلائل النبوة والإمام أحمد وابن وضاح. فالوصية أيها الأخ الكريم بالصبر والثبات والعاقبة حميدة في الدنيا والآخرة بإذن الله تعالى. سأل الله جل وهلا أن يحفظ هذه البلاد من كل سوء وأن يجعلها بقعة آمنة محفوظة من كل بلاء وأن يجعلنا من أنصار دينه وأن يعيننا على التمسك بكتابه وسنة نبيه ﷺ في جميع الأمور أمرين بالمعروف ناهين عن المنكر داعمين إلى الدين القويم أينما كنا آمين. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

\* القاضي بالمحكمة المستعجلة بالمدينة المنورة

الحمد لله على نعمه التي لا تحصى لها تعداداً. تسألوه وهو الرب الكريم أن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وبعد:

أخي الحبيب: عندما يرى المسلم كثرة المنكرات في هذا الزمان خاصة الخمر، والفواحش، والمآزف، والربا، وظهورها وانتشارها بشكل لم يسبق له مثيل يتسأل: هل كان نبينا ﷺ الذي يأتيه الوحي من السماء وأذن وحذر هذه الأمة عليه الصلاة والسلام وأخبرها بما سيقع في أمته. هل أخبر بظهور هذا الخبث وانتشاره نعم فهو النبي ﷺ النذير المشفق الناصح لأمته ﷺ أخبر في هذا الموضوع بعدة أمور:

أولاً، ظهور هذه المنكرات وشيوعها وحلول عقوبات عامة عند ظهورها وهي هذا الباب نصوص وأثار كثيرة جمع كثيراً منها الشيخ حمود التويجري. رحمه الله. في كتابه (تحاف الجماعة) نذكر منها ما يلي: يقول ﷺ: «إن هي أمتي حسماً ومسحاً وقذفاً. قاتوا يا رسول الله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله فقال: نعم إذا ظهرت المآزف والخمر وليس الحرير) روى ابن أبي شبة. وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسح وقذف. قالت: قلت: يا رسول الله أتهلك وفيها الصالحون؟ قال: نعم إذا ظهر الخبث) روى الترمذي. وعن عبد الرحمن بن غنم الأشعري رضي الله عنه قال: حدثني أبو عامر أبو مالك الأشعري رضي الله عنه والله ما كذبتني! سمع النبي ﷺ يقول: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليه بسارحة لهم يأتيهم يعني المنبر لحاجة: فيقولوا أرجع إلينا فهدأ فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة) روى البخاري. عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «لا تقوم الساعة حتى يرضخ الله رؤوس أقوام بكواكب من السماء يرميهم بها باستحلالهم عمل قوم لوط». وقال ﷺ: «بيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصعبون وقد مسحوا قردة وخنازير، وليصيبهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون: خسف الليلة بيني فلان وبين فلان. وخسف الليلة بدار فلان خواص. وليرسلن عليهم حاصباً حجارة من السماء كما أرسلت على قوم لوط على قبائل منها وعلى دور منها وليرسلن عليهم الريح العقيم التي أهلكت عاداً على قبائل فيها وعلى دور. بشرهم الخمر وليسهم الحرير، والتأذهم القينات، وأكلهم الربا، وقطعتهم (الرحم) روى الإمام أحمد وسعيد بن منصور والحاكم. ووردت نصوص أخرى منها:

تسلط  
الأعداء..  
ثانياً: سبب  
العقوبة وسبب  
النجاة:

النصوص كثيرة  
صريحة بأنه إذا ظهر  
المنكر جهاراً ولم يغير  
فحينئذ تقع العقوبة ونعم

بمسك  
الختم



# تراثنا العريق

## ترتيب السير إلى الله

ضمن ما اهتم له جلالة الملك عبد العزيز ونصحت منه في خطبته مسيعة، ضرورة إبقاء مصالح الدولة والمواطنين ما ينبغي من رعاية وصيانة، من قبل موظفي الدولة، كبارهم وصغارهم، وفي فترة ربيع الأول ١٣٢٦هـ (٢٨ آب / أغسطس ١٩٠٧م) ألقى الخطيب العظيم في هذه من كبار موظفي الدولة:

تعلمون أن أفضل الأعمال كلمة حق يقال.  
وأن أفضل الأعمال معرفة الحق، واستعماله.  
والمجالس يجب أن تكون للنصيحة والإرشاد.  
نحن نريد أن نسير إلى الأمام، بالتقدم ثابتة، وفي ضوء النهار.  
إن رأينا واعتقدنا وأماننا في السير إلى الأمام، يجب أن يكون وفق ما كان عليه أبائنا، وما كان عليه السلف الصالح، فما كان موافقاً للدين في أمور الدنيا، سرنا عليه، وما كان مخالفاً لبلاده.  
والموظفون هم المكلفون بتبليغ هذه الحقائق، بيد أن هذا لا يكفي، وإنما يجب أن يكون القول بالعمل.  
يجب أن يعمل الموظفون بما أمر الله ورسوله به، دون أن يخشوا في الحق لومة لائم، ولا أذياب مريب.  
هنا محاكم شرعية، ولجان الأمر بالمعروف، أسست لإظهار الحق، وأنتم - أيها القوم - أبناء هذا الدين، ولهذا البلد الأمين، وأنتم مسؤولون عنه، وأنتم عيّنتم، فالأمر التي تطبق على أهل البلد، يجب أن تطبق عليكم، ولا يجوز، في أية حال، تطبيق الأمر على فريق دون آخر.

نحن نطلب منكم:

أولاً:

— إقامة الصلاة في أوقاتها، ولا يجوز التخلف عنها قط.

ثانياً:

— اجتناب جميع المعصيات، والابتعاد عن مجالسة الأشخاص الشرير والمخالطين، وعدم الجلوس في مجالس السوء والريب.

ثالثاً:

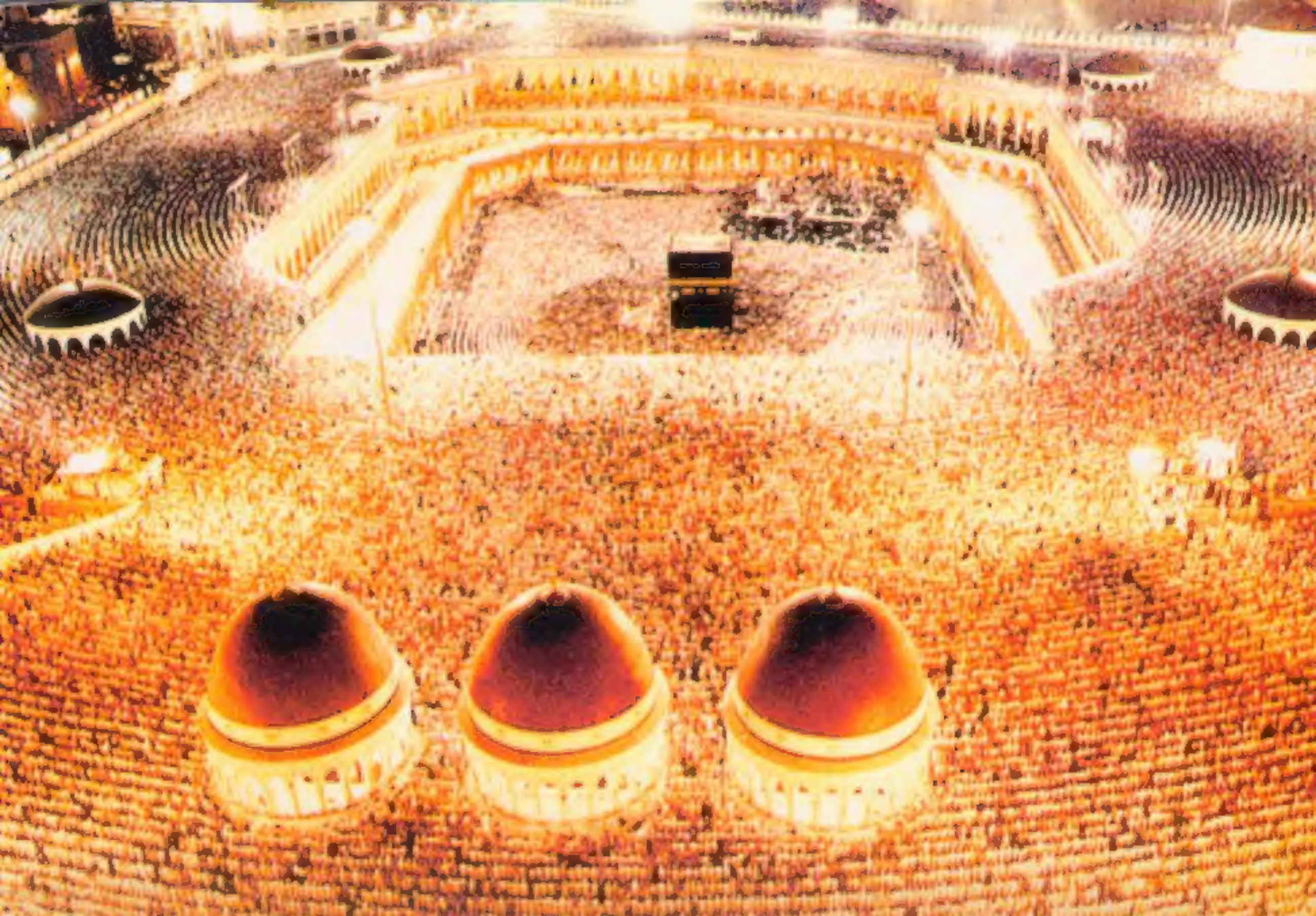
— عدم تقليد الأعراف يا مخالف آداب الشريعة السمحة.

وصيغة القول: إنه يجب عليكم اتباع أوامر الحكومة، والعمل بها، على شرط ألا تكون مخالفة للشرع، وما عهدنا لها أصدرت أمراً بمخالف للشرع قط.

وتقوا بأننا سنقول أمر التفتيش عن ذلك بأنفسنا، ونقسم بالله أننا سنهاجمكم على حين غرة، فإذا رأيت أحدكم حاد عن الطريق السوي، وفهم بأعمال تُقرم بدلتها، بدلاً بإدانة رئيسه، ثم بإدانة ذلك الشخص بدون مؤنة ولا شفقة وأعلمكم بأن الجزاء والقصاص لن يكون إلا صارماً.

« المرجع - المصحف والسيف - جمع وإعداد محي الدين القاسبي »





قال الله تعالى :

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ  
اللهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ  
لِلنَّاسِ سَوَاءً عَاكِفٍ فِيهِ وَالْبَادِ  
وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ  
نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾



مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام